



## Operating Efficiency and Its Role in Enhancing Financial Well-being An applied study on private commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange for the period (2005–2024)

Suhad Hussain Shyae<sup>1</sup>, Shaymaa Shakir Mahmood Al-Mayaahi<sup>2</sup>, Lamyaa Ali Ibrahim<sup>3</sup>,  
Maryam Hefdhhi Hamzah Al-Khafaji<sup>4</sup>

### الكفاءة التشغيلية ودورها في تعزيز الرفاهية المالية

دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2005–2024)

\* سهاد حسين شياح<sup>1</sup>، شيما شاكور محمود المياح<sup>2</sup>، لمياء علي إبراهيم<sup>3</sup>، مريم حفطي حمزة الخفاجي<sup>4</sup>

1. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، جامعة كربلاء، العراق - كربلاء.
  2. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية، جامعة كربلاء، العراق - كربلاء.
  3. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة كربلاء، العراق - كربلاء.
  4. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية، جامعة كربلاء، العراق - كربلاء.
1. College of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Karbala, Iraq- Karbala. Email: [suhad.h@uokerbala.edu.iq](mailto:suhad.h@uokerbala.edu.iq)
  2. College of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Karbala, Iraq- Karbala. Email: [Shaymaa.s@uokerbala.edu.iq](mailto:Shaymaa.s@uokerbala.edu.iq)
  3. College of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Karbala, Iraq- Karbala. Email: [lamyaa.a@uokerbala.edu.iq](mailto:lamyaa.a@uokerbala.edu.iq)
  4. College of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Karbala, Iraq- Karbala. Email: [Maryam.hefdhi@uokerbala.edu.iq](mailto:Maryam.hefdhi@uokerbala.edu.iq)



#### Article information

**Article history:** DD/MM/YY

**Received:** 02/05/2026

**Accepted:** 01/06/2026

**Available online:** 23/06/2026

**Keywords:** Operational efficiency, financial well-being, Sherrod model.

تاريخ الاستلام: 2026/05/02

تاريخ قبول النشر: 2026 / 06/01

تاريخ النشر: 2026/06/23

#### الكلمات المفتاحية

الكفاءة التشغيلية، الرفاهية المالية، نموذج Sherrod.

**Abstract** DOI: <https://doi.org/10.71207/ijas.v22i88.6289>

*This study aims to analyze the role of operational efficiency in enhancing the financial well-being of a sample of seven Iraqi commercial banks for the period 2005–2024. The sample consisted of Baghdad Bank, the National Bank of Iraq, Middle East Bank, Credit Bank, Iraqi Investment Bank, Gulf Commercial Bank, and Mosul Bank. Operational efficiency was measured as the ratio of operating expenses to operating revenues, while financial well-being was measured using the Sherrod model. The study relied on data from the annual reports of banks listed on the Iraq Stock Exchange, employing unit root tests on panel data and pooled regression models, as well as fixed and random effects, using EViews V.12 software. The study concluded that operational efficiency has a significant impact on financial well-being, as higher operating expenses relative to revenues lead to a decline in the banks' financial well-being. The study recommends rationalizing operating expenses and diversifying revenue sources to enhance financial well-being.*

**Citation:** Hussain Shyae, Suhad, Shakir Mahmood Al-Mayaahi, Shaymaa, Ali Ibrahim, Lamyaa, Hefdhhi Hamzah Al-Khafaji, Maryam. (2026). Operating Efficiency and Its Role in Enhancing Financial Well-being: An Applied Study on Private Commercial Banks Listed on the Iraq Stock Exchange for the Period (2005–2024), *Iraqi Journal for Administrative Sciences*, 22(88), 481-498.

**الاقتباس:** حسين شياح، سهاد، شاكور محمود المياح، شيما، علي إبراهيم، لمياء، حفطي حمزة الخفاجي، مريم. (2026). الكفاءة التشغيلية ودورها في تعزيز الرفاهية المالية: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2005–2024)، *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، 22(88)، 481-498.

#### المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الكفاءة التشغيلية في تعزيز الرفاهية المالية لعينة من سبعة مصارف تجارية عراقية للمدة (2005–2024)، وتمثلت العينة بـ (مصرف بغداد، المصرف الأهلي العراقي، مصرف الشرق الأوسط، مصرف الائتمان، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف الخليج التجاري، ومصرف الموصل). وقد قيسَت الكفاءة التشغيلية بنسبة المصروفات التشغيلية إلى الإيرادات التشغيلية، في حين قيسَت الرفاهية المالية بالاعتماد على نموذج Sherrod. واعتمدت الدراسة على بيانات التقارير السنوية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، باستخدام اختبارات جذر الوحدة لبيانات Panel Data ونماذج الانحدار التجميعي والتأثيرات الثابتة والعشوائية عبر برنامج EViews V.12. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي للكفاءة التشغيلية في الرفاهية المالية، إذ إن ارتفاع المصروفات التشغيلية قياساً بالإيرادات يؤدي إلى تراجع الرفاهية المالية للمصارف. وتوصي الدراسة بترشيد المصروفات التشغيلية وتنويع مصادر الإيرادات لتعزيز الرفاهية المالية.

## 1 المقدمة Introduction

تعد الكفاءة التشغيلية من المؤشرات المهمة التي تعكس قدرة المصرف على ادارة موارده ومصاريفه بصورة كفوءة، اذ ان ارتفاع المصروفات التشغيلية قياسا بالايادات التشغيلية يشير الى وجود عبء تشغيلي قد يحد من قدرة المصرف على تحقيق نتائج مالية مستقرة. لذلك فان تحسين الكفاءة التشغيلية لا يقتصر على تخفيض التكاليف فقط، بل يمتد الى تحسين جودة الادارة، وتطوير الخدمات المصرفية، وتنويع مصادر الايرادات، وتعزيز قدرة المصرف على مواجهة التقلبات الاقتصادية والمالية. وفي المقابل، تعد الرفاهية المالية مفهوما اوسع من مجرد تحقيق الربح، اذ تعبر في القطاع المصرفي عن قدرة المصرف على تحقيق الاستقرار المالي، والوفاء بالتزاماته، والمحافظة على مستويات مناسبة من السيولة والربحية والملاءة المالية، فضلا عن قدرته على مواجهة المخاطر المالية والاستمرار في مزاوله نشاطه المصرفي. ومن ثم فان الرفاهية المالية المصرفية ترتبط بمجموعة من المؤشرات المالية التي تعكس قوة المركز المالي للمصرف، مثل السيولة، الربحية، هيكل الموجودات والمطلوبات، وكفاءة استخدام الموارد المالية. ومن هنا تبرز اهمية قياس الرفاهية المالية للمصارف التجارية من خلال نماذج مالية قادرة على الكشف عن قوة المركز المالي للمصرف ومستوى تعرضه للمخاطر المالية. وتسعى هذه الدراسة الى اختبار تأثير الكفاءة التشغيلية في الرفاهية المالية للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للمدة 2005-2024، من خلال قياس الكفاءة التشغيلية بنسبة المصروفات التشغيلية الى الايرادات التشغيلية، وقياس الرفاهية المالية بالاعتماد على نموذج Sherrod. كما تعتمد الدراسة على بيانات المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وباستخدام Panel Data، من اجل اختبار طبيعة العلاقة بين المتغيرين. وتتمثل اهمية الدراسة في كونه يتناول موضوعا مهما للقطاع المصرفي العراقي، اذ يربط بين كفاءة ادارة العمليات المصرفية وبين الرفاهية المالية للمصارف. كما تكتسب الدراسة اهميتها من حاجة المصارف التجارية العراقية الى مؤشرات تحليلية تساعد على تشخيص مواطن الضعف في ادائها التشغيلي والمالي، بما يمكنها من اتخاذ قرارات أكثر استدامة. وبذلك فان الدراسة تحاول تقديم رؤية علمية تسهم في تعزيز فهم العلاقة بين الكفاءة التشغيلية والرفاهية المالية، وبما يخدم تطوير الاداء المصرفي وتحقيق الاستقرار المالي. وبناء على ما تقدم، تتمثل الفجوة البحثية في محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر الكفاءة التشغيلية في الرفاهية المالية للمصارف عينة الدراسة، ولا سيما في المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. كما ان معظم الدراسات السابقة تناولت الكفاءة التشغيلية بوصفها مؤشرا للأداء او الربحية، في حين تسعى الدراسة الحالية الى الربط بين الكفاءة التشغيلية والرفاهية المالية المصرفية من منظور السلامة والاستقرار المالي، وبالاعتماد على نموذج Sherrod وبيانات Panel Data للمدة 2005-2024. وبذلك تحاول الدراسة سد هذه الفجوة من خلال تقديم دليل تطبيقي عن طبيعة العلاقة بين كفاءة ادارة المصروفات والايرادات التشغيلية وبين مستوى الرفاهية المالية في المصارف التجارية عينة الدراسة. ولتحقيق اهداف الدراسة، تم تنظيم الدراسة في اربعة محاور رئيسية؛ تناول المحور الاول الجانب النظري لمتغيري الدراسة، في حين خصص المحور الثاني لعرض منهجية الدراسة، اما المحور الثالث فقد تناول الجانب التطبيقي وتحليل النتائج، بينما خصص المحور الرابع لعرض الاستنتاجات والتوصيات.

## 2. الجانب النظري Theoretical side

### 2.1 الكفاءة التشغيلية

تشير الكفاءة التشغيلية الى قدرة المصرف على ادارة موارده بشكل كفوء، بحيث يتمكن من تحقيق أفضل اداء ممكن بأقل تكلفة. وتعكس هذه الكفاءة مدى نجاح المصرف في استخدام موارده المتاحة، مثل الاموال والموظفين والانظمة، لتحقيق الربحية والاستمرار والنمو في الاجل الطويل. كما تعد الكفاءة التشغيلية من العوامل المهمة التي تؤثر في ربحية المصرف، لان المصرف الأكثر كفاءة يكون قادرا على تقليل التكاليف وتحسين الاداء وزيادة الارباح (Mehzabin et al., 2023). وتعني الكفاءة التشغيلية للمصرف قدرته على تحسين عملياته الداخلية واستخدام موارده المالية والبشرية والتقنية بشكل كفوء، بهدف خفض التكاليف التشغيلية مع المحافظة على مستوى الانتاجية او زيادتها. وتعد الكفاءة التشغيلية عاملا مؤثرا في الرفاهية المالية للمصرف، اذ ان قدرة المصرف على ضبط تكاليفه التشغيلية وتحسين استخدام موارده قد تسهم في تحسين ادائه المالي، وزيادة ربحيته، ودعم استقراره المالي، وتعزيز قدرته على الوفاء بالتزاماته (Fedotova, 2024). اي قدرة المصرف على انجاز عملياته المصرفية بكفاءة من خلال الاستخدام الامثل لموارده المالية والبشرية والتقنية، وبما يمكنه من تقديم الخدمات المصرفية بأقل تكلفة ممكنة ودون هدر، مع المحافظة على جودة الخدمة وتحسين الاداء المالي. وتعد الكفاءة التشغيلية مؤشرا مهما لتقييم اداء المصرف، لأنها توضح مدى قدرته على ادارة عملياته اليومية، مثل الودائع والائتمان والمدفوعات والتحويلات، بكفاءة اعلى وبموارد اقل (Aranda & Wardani, 2024).

وتعد الكفاءة التشغيلية في المصارف من العوامل المهمة التي تساعد على تحقيق التوازن بين التكلفة والانتاجية. فهي تعبر عن قدرة المصرف على استخدام موارده المالية والبشرية والتقنية بكفاءة عالية، من اجل تقديم أكبر عدد ممكن من الخدمات المصرفية بأقل تكلفة تشغيلية ممكنة وبما يحد من الهدر في الموارد المالية والبشرية والتقنية والادارية للمصرف. وتساعد الكفاءة التشغيلية المصارف على خفض التكاليف التشغيلية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء، وزيادة قدرتها على المنافسة في السوق المصرفية. كما تسهم في تعزيز ربحية المصرف واستقراره المالي، من خلال تقليل الاخطاء التشغيلية وتحسين ادارة العمليات اليومية مثل الودائع، السحوبات، القروض، المدفوعات، وتحويل الاموال. لذلك، تسعى المصارف الى تطوير كفاءتها التشغيلية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتحسين البنية التحتية، وتطوير مهارات العاملين، من اجل تقديم خدمات مصرفية أفضل وتحقيق اداء مالي أكثر كفاءة (Faraj, 2021). وتكمن أهمية الكفاءة التشغيلية بما يأتي (Jeong & Phillips, 2001):

- أ. تساعد الكفاءة التشغيلية المصرف على الالتزام بمعدل كفاية رأس مال مناسب، مما يسهم في تقليل المخاطر المرتبطة باستثمار الاموال المتاحة، كما توفر مستوى ملائماً من رأس المال يمكن المصرف من مواجهة المخاطر الناتجة عن الاستثمارات ذات العوائد المرتفعة.
- ب. ان ارتفاع معدلات الكفاءة التشغيلية يعكس وجود ادارة مصرفية ذات كفاءة عالية، قادرة على تخفيض المصاريف التشغيلية وتحسين استخدام الموارد، مما يؤدي الى زيادة هامش صافي الدخل وتعزيز ربحية المصرف.
- ج. تسهم الكفاءة التشغيلية في تحقيق الهدف الاساسي للمصرف، والمتمثل في الوصول الى اعلى معدلات ممكنة من العوائد، وذلك من خلال توجيه مصادر الاموال المتاحة نحو الاستخدام الامثل، مما يؤدي الى رفع معدلات الربحية وتوفير مستويات كافية من السيولة لمواجهة الحالات الطارئة.
- د. تساعد الكفاءة التشغيلية المصارف على البحث عن فرص استثمارية أفضل لاستخدام الاموال المتاحة، بما يحقق ارباحاً أعلى بتكاليف أقل، وذلك من خلال اتباع استراتيجيات التنوع التي تسهم في توزيع المخاطر وتقليل أثرها على المصرف.
- هـ. يؤدي ارتفاع نسب الكفاءة التشغيلية الى تخفيض تكلفة الخدمات المصرفية المقدمة مع المحافظة على جودتها، مما يساعد المصرف على تحقيق معدلات نمو مرتفعة على المدى الطويل. كما يسهم ذلك في توفير مصادر جديدة للأموال، يمكن استخدامها في تمويل استثمارات اخرى تحقق ارباحاً اضافية وتعزز المركز المالي للمصرف. ويتم قياس الكفاءة التشغيلية للمصرف من خلال نسبة المصاريف التشغيلية الى الايرادات التشغيلية، اذ تعكس هذه النسبة مدى قدرة المصرف على التحكم في مصاريفه التشغيلية وتحقيق الايرادات. وكلما انخفضت هذه النسبة، دل ذلك على ارتفاع مستوى الكفاءة التشغيلية، لان المصرف يكون أكثر قدرة على ادارة تكاليفه وتحقيق إيرادات تشغيلية مناسبة. ويمكن التعبير عن هذه النسبة بالمعادلة الآتية (Hamzah et al., 2022)(Dewi & Badjra, 2020) (Ihsan et al., 2021):

$$\text{نسبة الكفاءة التشغيلية} = \frac{\text{المصاريف التشغيلية}}{\text{الإيرادات التشغيلية}} \dots\dots\dots (1)$$

تعد هذه النسبة هي لمقارنة بين المصاريف التشغيلية والإيرادات التشغيلية، اذ يمكن افتراض انه كلما كانت ادارة المصرف أفضل في ادارة عملياته، انخفضت قيمة هذه النسبة. وتعد هذه النسبة من النسب التي تستخدم غالباً كمؤشر لتقييم كفاءة ادارة المصرف، لان الاداء المالي للمصرف يعتمد على مقدار المصاريف التشغيلية التي يتحملها المصرف من اجل الحصول على الإيرادات التشغيلية (Kuraeni & Isnaeni, 2022).

## 2.2 الرفاهية المالية

تعد الرفاهية المالية من المواضيع الحديثة والمهمة في حقل الادارة المالية، وان الخوض فيها يتطلب تقييم الوضع المالي الذي تتمتع به المصارف من خلال التعرف على اهم المفاهيم المتعلقة بالرفاهية المالية، اذ تناولت بعض التعريفات والمفاهيم المختلفة هذا الموضوع وشغل اهتمام الكثير من الكتاب والباحثين. وتعد الرفاهية المالية للمصرف مصطلحاً يصف قدرة المصرف على ادارة شؤونه النقدية بكفاءة وتحقيق الاستقرار المالي والاستدامة في عملياته، اذ تشير الرفاهية المالية الجيدة الى تمتع المصرف بوضع مالي مستقر وقادر على الوفاء بالتزاماته وتحقيق اهدافه، بينما تشير الرفاهية المالية الضعيفة الى وجود مخاطر مالية قد تؤثر سلباً في الدائنين والموظفين والمستثمرين والزبائن والمجتمع المحلي (Karim et al., 2021). وتعتبر الرفاهية المالية عن قدرة المصرف في تحقيق الاستقرار المالي والمحافظة على مركز مالي سليم، من خلال امتلاكه مستويات مناسبة من السيولة والربحية والملاءة المالية، وبما يمكنه من الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين والدائنين والمستثمرين في الوقت المناسب. كما ترتبط الرفاهية المالية بقدرة المصرف على مواجهة المخاطر المالية والتقلبات الاقتصادية، والاستمرار في مزاوله نشاطه المصرفي بكفاءة، فضلاً عن قدرته على اتخاذ قرارات مالية رشيدة تسهم في دعم استدامته وتعزيز مركزه التنافسي في القطاع المصرفي. وبالتالي فان الرفاهية المالية

في القطاع المصرفي تعكس مستوى السلامة والاستقرار المالي للمصرف وقدرته على الاستمرار والوفاء بالتزاماته ومواجهة مخاطر التعثر المالي. وتكمن اهمية الرفاهية المالية بالاتي (الجنابي وبحر، 2025): -

أ. يسهم تعزيز الرفاهية المالية للمصارف في تقوية المركز المالي للمصرف وزيادة قدرته على الاستمرار في تطبيق نشاطه المصرفي بكفاءة.

ب. تساعد الرفاهية المالية المصارف على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه المودعين والدائنين والمستثمرين في الوقت المناسب.

ج. يؤدي تعزيز الرفاهية المالية الى زيادة قدرة المصرف على مواجهة المخاطر المالية والتقلبات الاقتصادية التي قد تؤثر في ادائه.

د. تسهم الرفاهية المالية في تحسين مؤشرات السيولة والربحية، مما يعزز قدرة المصرف على تمويل عملياته وتحقيق عوائد مناسبة.

هـ. تساعد المصارف على تجنب التعثر المالي والقروض المتعثرة التي قد تؤثر سلبا في ربحية المصرف وسيولته وسلامته المالية.

و. تعزز الرفاهية المالية ثقة الزبائن والمودعين والمستثمرين بالمصرف، لأنها تعكس قوة المصرف واستقراره المالي.

ز. تسهم في تحسين صورة المصرف وسمعته في السوق المصرفية، مما يزيد من قدرته على جذب الودائع والاستثمارات.

ح. تساعد الرفاهية المالية ادارة المصرف على اتخاذ قرارات مالية سليمة تتعلق بالتمويل والاستثمار وتوزيع الموارد.

ط. تعزز قدرة المصرف على تحقيق الاستدامة المالية في المستقبل، من خلال المحافظة على توازن موارده المالية واستخدامها بكفاءة.

ي. تعد الرفاهية المالية اداة مهمة لتقييم سلامة المصارف التجارية، لأنها توضح مدى قدرة المصرف على تحقيق الاستقرار المالي وتجنب حالات الفشل او الافلاس.

ومن النماذج المالية التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم الرفاهية المالية للمصارف نموذج Sherrod، اذ يستخدم هذا النموذج مجموعة من المؤشرات المالية التي تعكس قدرة المصرف على ادارة موارده، وتوفير السيولة، وتحقيق الربحية، والمحافظة على مركز مالي قوي. ويعتمد النموذج على ستة مؤشرات مالية مستقلة، فضلا عن الاوزان النسبية لمعاملات دالة التمييز المخصصة لكل متغير، وذلك وفق المعادلة الاتية (Hamid et al., 2022) (Kidaouene, 2025) (Oumelkheir, 2024):-

$$Z \text{ score} = 17X1 + 9X2 + 3.5X3 + 20X4 + 1.2X5 + 0.10X6 \dots\dots (2)$$

اذ ان (Mekdad & Benazza, 2026):-

$X1$  = راس المال العامل الى اجمالي الموجودات.

$X2$  = النقد الى اجمالي الموجودات.

$X3$  = اجمالي حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات.

$X4$  = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب الى اجمالي الموجودات.

$X5$  = اجمالي الموجودات الى اجمالي المطلوبات.

$X6$  = اجمالي حقوق الملكية الى الموجودات الثابتة الملموسة.

ويتم تفسير قيمة  $Z$  على انها مؤشر لمستوى الرفاهية المالية للمصرف، اذ تشير القيم المرتفعة الى قوة المركز المالي وانخفاض مستوى المخاطر، بينما تشير القيم المنخفضة الى ضعف الرفاهية المالية وارتفاع احتمالية التعرض للمخاطر المالية (Douha et al., 2023).

**الجدول (1) مستوى المخاطر وفئات تقييم الرفاهية المالية**

| ت | Z-score          | درجة المخاطرة - الرفاهية المالية                                                            |
|---|------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | $Z > 25$         | المصرف لا يتعرض لمخاطر مالية، ويتمتع برفاهية مالية عالية.                                   |
| 2 | $25 \geq Z > 20$ | المصرف يتعرض لمخاطر مالية قليلة، ويتمتع برفاهية مالية جيدة.                                 |
| 3 | $20 \geq Z > 5$  | منطقة رمادية يصعب فيها تحديد مستوى المخاطر المالية بدقة، وتكون الرفاهية المالية غير مستقرة. |
| 4 | $5 \geq Z > -5$  | المصرف يتعرض لمخاطر مالية، وتكون الرفاهية المالية منخفضة.                                   |
| 5 | $Z \leq -5$      | المصرف يتعرض لمخاطر مالية مرتفعة، مما يدل على ضعف في الرفاهية المالية.                      |

Source: Abdulhassan, Haider Jaafar & Hamadi, Ibrahim Baraka, (2025) Evaluating the Predictive Power of Altman, KIDA, and Sherrod Models for Financial Distress: Evidence from the Iraqi Private Banking Sector (2021-2024), *Indonesian Journal of Business, Accounting and Management*, Vol. 8 No. 2, pp130 .

ويمكن استخدام نموذج Sherrod بوصفه اداة لقياس الرفاهية المالية للمصارف، من خلال تحليل قدرة المصرف على تحقيق التوازن بين السيولة، الربحية، الملاءة المالية، وكفاءة استخدام الموجودات.

**3 المنهجية Methodology****1.3 مشكلة الدراسة Study problem**

تواجه المصارف التجارية عينة الدراسة تحديات متعددة ترتبط بارتفاع المصروفات التشغيلية، وتذبذب الإيرادات، وضعف الاستقرار المالي في بعض المصارف التجارية، الامر الذي قد يحد من قدرتها في تعزيز الرفاهية المالية والاستمرار في مزاولة نشاطها المصرفي بكفاءة. وعلى الرغم من اهمية الكفاءة التشغيلية بوصفها مؤشرا يعكس قدرة المصرف على ادارة مصاريفه وموارده، الا ان طبيعة دورها في تحقيق الرفاهية المالية للمصارف التجارية العراقية ما زالت بحاجة الى دراسة وتحليل، ولا سيما في ظل بيئة اقتصادية ومصرفية تتسم بالتغير وعدم الاستقرار. وبناء على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:-

- هل تحقق المصارف التجارية عينة الدراسة مستوى مرتفع من الرفاهية المالية؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للكفاءة التشغيلية في تعزيز الرفاهية المالية؟

**2.3 أهمية الدراسة Importance of study**

تتبع أهمية الدراسة من خلال ما يلي:-

- أ.لقاء الضوء على الكفاءة التشغيلية واهميتها في تعزيز الرفاهية المالية، لان قدرة المصرف على السيطرة على مصروفاته التشغيلية وتنمية إيراداته تنعكس ايجابا في تحسين وضعه المالي وتقليل احتمالية تعرضه لمخاطر الفشل او الافلاس.
- ب. أهمية بيان اسباب ضعف الكفاءة التشغيلية في بعض المصارف التجارية، ولا سيما في الفترات التي تشهد ارتفاعا في المصروفات التشغيلية مقارنة بالإيرادات التشغيلية.
- ج. ان تحليل تأثير الكفاءة التشغيلية في الرفاهية المالية يساعد على فهم كيفية تعزيز قدرة المصارف التجارية العراقية على تحقيق الاستقرار المالي، من خلال ترشيد النفقات التشغيلية وتبويب مصادر الإيرادات وتحسين جودة الادارة المصرفية.
- د. تكتسب الدراسة اهميتها من تطبيقها على المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2005-2024، وباستخدام اساليب Panel Data، فضلا عن قياس الرفاهية المالية بالاعتماد على انموذج Sherrod، مما يمنح الدراسة بعدا تطبيقيا يساعد في تقييم واقع المصارف عينة الدراسة.

**3.3 اهداف الدراسة Study objectives**

من خلال مشكلة الدراسة واهميته فان الاهداف تمثلت بالآتي:-

- تحليل الكفاءة التشغيلية للمصارف التجارية عينة الدراسة من خلال نسبة المصروفات التشغيلية الى الإيرادات التشغيلية.
- قياس الرفاهية المالية للمصارف التجارية عينة الدراسة بالاعتماد على انموذج Sherrod.
- قياس تأثير الكفاءة التشغيلية في تعزيز الرفاهية المالية للمصارف التجارية عينة الدراسة باستخدام نماذج Panel Data.

**4.3 مجتمع وعينة الدراسة Research population and sample**

يتمثل مجتمع الدراسة في المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، والبالغ عددها اربع وعشرين مصرف، اما عينة الدراسة فقد تمثلت بمجموعة من المصارف التي توفرت عنها البيانات المالية اللازمة خلال مدة الدراسة الممتدة من 2005-2024، وقد شملت العينة كلا من (مصرف بغداد، المصرف الاهلي العراقي، مصرف الشرق الاوسط، مصرف الائتمان، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف الخليج التجاري، ومصرف الموصل). وتم استبعاد بقية المصارف بسبب عدم توافر البيانات المالية بصورة كاملة للمدة المعتمدة، وبذلك فان اختيار العينة استند الى معيار توافر البيانات وقابليتها للمقارنة بين المصارف وعبر سنوات الدراسة.

**5.3 المقاييس المستخدمة وأساليب جمع البيانات في الدراسة****Measures used and data collection methods in the study**

اعتمدت الدراسة على البيانات المالية المستخرجة من التقارير والقوائم المالية السنوية للمصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2005-2024، إذ تم جمع البيانات الخاصة بالمصروفات التشغيلية، الإيرادات التشغيلية، الموجودات، المطلوبات، حقوق الملكية، النقد، رأس المال العامل، الأرباح قبل الفوائد والضرائب، والموجودات الثابتة الملموسة.

1.5.3 المتغير المستقل: الكفاءة التشغيلية تمثل الكفاءة التشغيلية المتغير المستقل في الدراسة، وقد تم قياسها من خلال نسبة المصروفات التشغيلية إلى الإيرادات التشغيلية، إذ يعكس هذا المؤشر قدرة المصرف على ضبط مصروفاته التشغيلية مقارنة بإيراداته التشغيلية. وكلما انخفضت هذه النسبة دل ذلك على ارتفاع الكفاءة التشغيلية، أما ارتفاعها فيشير إلى ضعف الكفاءة التشغيلية..



2.5.3 المتغير التابع: يمثل الرفاهية المالية المتغير التابع في الدراسة، وقد تم قياسها بالاعتماد على نموذج Sherrod Z-score، الذي يتكون من ستة مؤشرات مالية هي: رأس المال العامل إلى إجمالي الموجودات، النقد إلى إجمالي الموجودات، إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات، صافي الربح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات، إجمالي الموجودات إلى إجمالي المطلوبات، وإجمالي حقوق الملكية إلى الموجودات الثابتة الملموسة.

### 5.3 بناء الفرضيات Building Hypotheses

- من خلال مشكلة الدراسة فان فرضيات الدراسة كانت بالشكل الاتي: -  
 - لا تحقق المصارف التجارية عينة الدراسة مستوى مرتفع من الرفاهية المالية.  
 - لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للكفاءة التشغيلية في تعزيز الرفاهية المالية.

### 4 الجانب العملي Practical Side

#### 4.1 الكفاءة التشغيلية

تم قياس الكفاءة التشغيلية للمصارف عينة الدراسة عبر نسبة المصروفات التشغيلية الى الايرادات التشغيلية وهي موضحة في الجدول (2) وهي كما يلي: -

أ. لقد سجل مصرف الموصل أدنى نسبة للكفاءة التشغيلية خلال مدة الدراسة في عام 2013 اذ بلغت (20.35%)، وهذا يشير الى ارتفاع مستوى الكفاءة التشغيلية في ذلك العام، نتيجة انخفاض المصروفات التشغيلية مقارنة بالإيرادات التشغيلية. اما أعلى نسبة فقد سجلها مصرف الشرق الأوسط في عام 2024 اذ بلغت (280.04%)، وهي نسبة مرتفعة جداً، وتدل على ان المصروفات التشغيلية تجاوزت الايرادات التشغيلية بشكل كبير، مما يعكس ضعفا واضحا في الكفاءة التشغيلية لذلك المصرف في ذلك العام، ويعود ذلك الى ارتفاع المصروفات التشغيلية وانخفاض الايرادات التشغيلية. مما يشير الى وجود خلل في قدرة المصرف على تغطية نفقاته التشغيلية من ايراداته المتحققة. وقد يعود هذا الارتفاع الى زيادة العبء التشغيلي، الامر الذي انعكس سلبا في كفاءة المصرف التشغيلية في عام 2024.

ب. اما من حيث المتوسط للمصارف خلال مدة الدراسة 2005-2024، فقد سجل مصرف الشرق الأوسط أعلى متوسط اذ بلغ (80.68%)، مما يدل على ارتفاع نسبي في المصروفات التشغيلية قياسا بالإيرادات التشغيلية، وبالتالي انخفاض مستوى الكفاءة التشغيلية مقارنة ببقية المصارف. في المقابل، سجل مصرف بغداد أدنى متوسط اذ بلغ (45.04%)، يليه مصرف الموصل بمتوسط بلغ (45.25%)، وهذا يشير الى ان هذين المصرفين كانا أكثر قدرة على ضبط مصروفاتهما التشغيلية وتعزيز مستوى أفضل من الكفاءة التشغيلية خلال مدة الدراسة.

ج. وعلى مستوى المتوسط السنوي لجميع المصارف، يلاحظ ان أعلى متوسط تحقق في عام 2021 اذ بلغ (94.96%)، مما يعكس ترجعا في الكفاءة التشغيلية للمصارف عينة الدراسة في ذلك العام، نتيجة ارتفاع المصروفات التشغيلية قياسا بالإيرادات التشغيلية. كما سجلت بعض المصارف نسباً تجاوزت (100%)، مثل مصرف الائتمان في الاعوام 2019 و2020 و2021، ومصرف الخليج التجاري في الاعوام 2019 و2021 و2022، ومصرف الشرق الأوسط في الاعوام 2023 و2024، وهذا يدل على انخفاض الكفاءة التشغيلية للمصارف المذكورة في هذه الاعوام. اما أدنى متوسط سنوي لجميع المصارف فقد تحقق في عام 2005 اذ بلغ (39.10%)، مما يدل على ان المصارف عينة الدراسة كانت في ذلك العام أكثر كفاءة من الناحية التشغيلية، اذ كانت المصروفات التشغيلية منخفضة نسبياً مقارنة بالإيرادات التشغيلية. كما يظهر من الجدول ان السنوات اللاحقة شهدت تذبذباً واضحاً في المؤشر، لاسيما بعد عام 2018، وهو ما يرتبط بتغيرات البيئة الاقتصادية والمصرفية وارتفاع المصاريف التشغيلية وتذبذب الايرادات التشغيلية للمصارف.

د. كما نلاحظ ان الانحراف المعياري لمصرف الشرق الأوسط سجل أعلى انحراف اذ بلغ (0.5222)، يليه مصرف الائتمان بانحراف معياري بلغ (0.5158)، وهذا يدل على عدم استقرار مؤشر الكفاءة التشغيلية لهذين المصرفين خلال مدة الدراسة. اما مصرف بغداد فقد سجل أدنى انحراف معياري اذ بلغ (0.1059)، مما يشير الى استقرار نسبي في ادائه التشغيلي مقارنة ببقية المصارف.

جدول (2) مؤشر الكفاءة التشغيلية للمصارف التجارية عينة الدراسة للمدة 2005-2024

| المتوسط | الموصل | الخليج التجاري | الاستثمار العراقي | الائتمان | الشرق الأوسط | الاهلي العراقي | بغداد  | السنة |
|---------|--------|----------------|-------------------|----------|--------------|----------------|--------|-------|
| %39.10  | %31.15 | %55.57         | %28.72            | %43.66   | %33.72       | %31.30         | %49.59 | 2005  |
| %52.65  | %37.10 | %52.99         | %37.69            | %56.20   | %67.71       | %72.08         | %44.77 | 2006  |
| %44.62  | %34.06 | %58.71         | %39.80            | %38.97   | %47.47       | %63.25         | %30.08 | 2007  |
| %46.19  | %33.57 | %44.53         | %33.64            | %49.48   | %64.32       | %56.72         | %41.03 | 2008  |
| %59.05  | %34.66 | %60.89         | %59.95            | %62.78   | %65.59       | %77.66         | %51.83 | 2009  |
| %52.53  | %28.52 | %69.04         | %43.55            | %51.85   | %68.37       | %67.80         | %38.57 | 2010  |
| %50.55  | %35.14 | %53.67         | %47.89            | %50.74   | %53.03       | %63.61         | %49.78 | 2011  |
| %40.98  | %22.65 | %36.25         | %51.98            | %41.87   | %48.50       | %35.79         | %49.82 | 2012  |
| %41.13  | %20.35 | %34.84         | %35.94            | %53.43   | %55.57       | %42.68         | %45.11 | 2013  |

|           |        |         |         |         |        |         |        |        |
|-----------|--------|---------|---------|---------|--------|---------|--------|--------|
| 2014      | %52.46 | %60.77  | %86.01  | %36.20  | %33.28 | %46.20  | %78.30 | %56.17 |
| 2015      | %44.75 | %66.18  | %81.26  | %33.64  | %46.58 | %72.32  | %72.97 | %59.67 |
| 2016      | %43.43 | %37.89  | %41.79  | %50.54  | %54.34 | %52.53  | %54.87 | %47.91 |
| 2017      | %49.81 | %84.22  | %83.74  | %44.88  | %74.21 | %63.44  | %49.31 | %64.23 |
| 2018      | %73.69 | %140.33 | %88.06  | %51.50  | %92.90 | %73.91  | %72.09 | %84.64 |
| 2019      | %62.43 | %66.72  | %51.27  | %184.10 | %93.91 | %116.03 | %56.81 | %90.18 |
| 2020      | %40.48 | %54.15  | %54.27  | %173.97 | %62.83 | %78.27  | %74.98 | %76.99 |
| 2021      | %30.72 | %61.05  | %97.28  | %201.50 | %87.12 | %156.04 | %31.03 | %94.96 |
| 2022      | %27.73 | %68.02  | %97.81  | %42.95  | %60.45 | %140.25 | %41.85 | %68.44 |
| 2023      | %38.63 | %33.27  | %147.78 | %32.02  | %25.57 | %69.38  | %37.37 | %54.86 |
| 2024      | %36.19 | %28.03  | %280.04 | %21.94  | %64.17 | %87.32  | %58.19 | %82.27 |
| المتوسط   | %45.04 | %60.58  | %80.68  | %66.11  | %53.73 | %71.11  | %45.25 | %60.36 |
| اعلى قيمة | %73.69 | %140.33 | %280.04 | %201.50 | %93.91 | %156.04 | %78.30 | %94.96 |
| ادنى قيمة | %27.73 | %28.03  | %33.72  | %21.94  | %25.57 | %34.84  | %20.35 | %39.10 |
| S.D       | 0.1059 | 0.2419  | 0.5222  | 0.5158  | 0.2020 | 0.3141  | 0.1775 | 0.1670 |

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات هيئة الاوراق المالية

#### 4.2 الرفاهية المالية

تتضمن هذه الفقرة قياس متغير تعزيز الرفاهية المالية للمصارف عينة الدراسة، والمتمثلة بـ (مصرف بغداد، المصرف الاهلي العراقي، مصرف سومر التجاري، مصرف الاستثمار العراقي، ومصرف الموصل)، من خلال تطبيق النموذج Sherrod، اذ يساعد هذا النموذج في تقييم سلامة المركز المالي للمصرف وبيان مدى قدرته على تعزيز الرفاهية المالية للمصارف عينة الدراسة. وسيتم تحليل نتائج النموذج لكل مصرف على حدة وكما يأتي:

##### أ. مصرف بغداد

من خلال نتائج نموذج Sherrod لمصرف بغداد الموضحة في الجدول (3) يتبين ان قيمة Z-score بلغت في الاعوام 2005 و2006 و2008 و2009 نحو (20.3476، 21.3745، 20.9593، 21.6290) على التوالي، مما يشير الى ان نتائج هذه الاعوام الاربعة تقع ضمن المنطقة الثانية، اي ان قيمة Z-score كانت اكبر من (20) واقل من او تساوي (25)، وهذا يدل على ان مصرف بغداد في هذه الاعوام كان يتمتع بمستوى جيد من تعزيز الرفاهية المالية، اذ ان مخاطر الفشل او الافلاس كانت ضعيفة جدا. اما في الاعوام الستة عشر المتبقية، فقد وقعت قيم Z-score ضمن المنطقة الثالثة، وهي المنطقة التي يصعب فيها التنبؤ باحتمالية حدوث الفشل او الافلاس، لذلك يصعب تحديد قدرة المصرف على تعزيز الرفاهية المالية بصورة واضحة خلال هذه الاعوام. وقد بلغت اعلى قيمة لـ Z-score في عام 2009 اذ بلغت (21.6290)، مما يدل على تحسن الوضع المالي للمصرف في ذلك العام وارتفاع قدرته على تعزيز الرفاهية المالية. اما ادنى قيمة لـ Z-score فقد بلغت (12.7287) في عام 2019، ويعود ذلك الى تراجع بعض مؤشرات النموذج، ولا سيما X1 و X2 و X4، اذ انعكس هذا التراجع سلبا في القيمة النهائية للمؤشر. اما على مستوى مدة الدراسة فقد بلغ المتوسط لقيمة Z-score لمصرف بغداد (16.5642)، وبانحراف معياري بلغ (2.5779)، وهذا يشير الى وجود تذبذب نسبي في مستوى تعزيز الرفاهية المالية للمصرف خلال المدة 2004-2024. وبشكل عام، يمكن القول ان مصرف بغداد حقق مستوى مقبولا من الرفاهية المالية في بعض السنوات، الا ان وقوع اغلب مدة الدراسة ضمن المنطقة الثالثة.

#### جدول (3) نتائج نموذج Sherrod لقياس الرفاهية المالية لمصرف بغداد للمدة 2004-2024

| السنة | X1     | X2     | X3     | X4     | X5     | X6      | Z SCORE |
|-------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|---------|
| 2005  | 0.5870 | 0.7592 | 0.1758 | 0.0075 | 1.2133 | 13.1601 | 20.3476 |
| 2006  | 0.6275 | 0.7419 | 0.1796 | 0.0293 | 1.2189 | 13.5221 | 21.3745 |
| 2007  | 0.4967 | 0.6911 | 0.2092 | 0.0619 | 1.2646 | 6.9015  | 18.8402 |
| 2008  | 0.6053 | 0.7803 | 0.1719 | 0.0404 | 1.2076 | 7.8691  | 20.9593 |
| 2009  | 0.6668 | 0.8013 | 0.1361 | 0.0232 | 1.1575 | 7.5245  | 21.6290 |
| 2010  | 0.2894 | 0.7298 | 0.1236 | 0.0169 | 1.1410 | 3.9262  | 14.0193 |
| 2011  | 0.4057 | 0.7392 | 0.1595 | 0.0285 | 1.1898 | 4.1049  | 16.5164 |
| 2012  | 0.3622 | 0.8163 | 0.1593 | 0.0228 | 1.1895 | 4.7923  | 16.4242 |
| 2013  | 0.3621 | 0.8136 | 0.1650 | 0.0220 | 1.1976 | 5.1269  | 16.4443 |
| 2014  | 0.3759 | 0.7932 | 0.1600 | 0.0180 | 1.1905 | 5.0928  | 16.3875 |
| 2015  | 0.3580 | 0.7305 | 0.1733 | 0.0086 | 1.2096 | 4.7651  | 15.3655 |
| 2016  | 0.2363 | 0.7627 | 0.2356 | 0.0223 | 1.3082 | 8.8887  | 14.6115 |
| 2017  | 0.2704 | 0.7690 | 0.2540 | 0.0087 | 1.3406 | 7.4069  | 14.9292 |
| 2018  | 0.3587 | 0.7088 | 0.2395 | 0.0049 | 1.3150 | 6.2079  | 15.6108 |
| 2019  | 0.2394 | 0.6105 | 0.2416 | 0.0096 | 1.3185 | 5.4501  | 12.7287 |
| 2020  | 0.3256 | 0.7294 | 0.1961 | 0.0182 | 1.2440 | 4.9894  | 15.1411 |

|         |         |        |        |        |        |        |         |
|---------|---------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|
| 14.2956 | 5.1079  | 1.2512 | 0.0241 | 0.2008 | 0.5773 | 0.3472 | 2021    |
| 14.4465 | 4.7544  | 1.2544 | 0.0370 | 0.2028 | 0.5044 | 0.3810 | 2022    |
| 14.6748 | 6.2279  | 1.2082 | 0.0662 | 0.1724 | 0.7120 | 0.2511 | 2023    |
| 16.5388 | 9.6854  | 1.2581 | 0.1026 | 0.2052 | 0.6877 | 0.3001 | 2024    |
| 16.5642 | 6.7752  | 1.2339 | 0.0286 | 0.1881 | 0.7229 | 0.3923 | المتوسط |
| 21.6290 | 13.5221 | 1.3406 | 0.1026 | 0.2540 | 0.8163 | 0.6668 | MAX     |
| 12.7287 | 3.9262  | 1.1410 | 0.0049 | 0.1236 | 0.5044 | 0.2363 | MIN     |
| 2.5779  | 2.6701  | 0.0535 | 0.0233 | 0.0347 | 0.0779 | 0.1299 | S.D     |

المصدر: اعداد الباحثين

**ب. مصرف الاهلي العراقي**

من خلال نتائج نموذج Sherrod للمصرف الاهلي العراقي الموضحة في الجدول (4)، يتبين ان قيمة Z-score بلغت في الاعوام 2005 و2006 و2007 (27.1055، 25.4828، 26.0289) على التوالي، مما يشير الى ان نتائج هذه الاعوام الثلاثة تقع ضمن المنطقة الاولى، اي ان قيمة Z-score كانت أكبر من (25)، وهذا يدل على ان المصرف الاهلي العراقي يتمتع بمستوى مرتفع من تعزيز الرفاهية المالية، اذ كانت مخاطر الفشل او الافلاس منخفضة جداً. اما في الاعوام 2008 و2009 و2011 و2012 و2023 و2024 فقد بلغت قيم Z-score نحو (24.9335، 24.4570، 21.5234، 20.9489، 20.5540، 22.1887) على التوالي، وهي تقع ضمن المنطقة الثانية، اي ان قيمة Z-score كانت أكبر من (20) واقل من او تساوي (25)، وهذا يشير الى ان المصرف في هذه الاعوام كان يتعرض لمخاطر فشل او افلاس ضعيفة، مما يدل على مستوى جيد من الرفاهية المالية. بينما في الاعوام 2010 و2013 و2014 و2015 و2016 و2017 و2018 و2019 و2020 و2022 فقد وقعت قيم Z-score ضمن المنطقة الثالثة، وهي المنطقة التي يصعب فيها التنبؤ باحتمالية حدوث الفشل او الافلاس، لذلك يصعب تحديد قدرة المصرف على تعزيز الرفاهية المالية بصورة واضحة خلال هذه الاعوام. اما عام 2021 فقد سجل المصرف قيمة منخفضة جداً لـ Z-score بلغت (4.1420)، وهي تقع ضمن المنطقة الرابعة، مما يدل على ارتفاع مخاطر الفشل او الافلاس وتراجع واضح في مستوى تعزيز الرفاهية المالية، ويعكس انخفاض قيمة Z-score في عام 2021 تراجعاً في مؤشرات السلامة المالية للمصرف، ولا سيما السيولة والملاءة وهيكل التمويل. اذ ان القيمة السالبة لرأس المال العامل تشير الى ضغط في السيولة، بينما يدل انخفاض النقد وحقوق الملكية نسبياً على ضعف القدرة المالية للمصرف وزيادة اعتماده على المطلوبات، الامر الذي رفع مخاطر التعثر المالي في ذلك العام. ويعود ذلك الى تراجع عدد من مؤشرات الانموذج، ولا سيما X1 الذي بلغ قيمة سالبة مقدارها (-0.1290)، فضلاً عن انخفاض X2 و X3 و X5 و X6 مقارنة بالسنوات السابقة. وقد بلغت اعلى قيمة لـ Z-score في عام 2005 اذ بلغت (27.1055)، مما يدل على قوة الوضع المالي للمصرف في ذلك العام، في حين بلغت ادنى قيمة في عام 2021 اذ بلغت (4.1420)، مما يعكس تدهوراً واضحاً في مستوى الرفاهية المالية. اما على مستوى مدة الدراسة فقد بلغ المتوسط لقيمة Z-score للمصرف الاهلي العراقي (18.8003)، وبانحراف معياري بلغ (5.7464)، وهذا يشير الى وجود تذبذب واضح في مستوى تعزيز الرفاهية المالية خلال المدة 2005-2024. وبشكل عام، يمكن القول ان المصرف الاهلي العراقي حقق مستويات جيدة ومرتفعة من الرفاهية المالية في بداية مدة الدراسة وبعض السنوات اللاحقة، الا ان تراجع المؤشر في عدد من السنوات، ولا سيما في عام 2021.

**جدول (4) نتائج نموذج Sherrod لقياس الرفاهية المالية لمصرف الاهلي للمدة 2005-2024**

| السنة | X1      | X2     | X3     | X4      | X5     | X6      | Z SCORE |
|-------|---------|--------|--------|---------|--------|---------|---------|
| 2005  | 0.6958  | 0.9217 | 0.4235 | 0.0283  | 1.7345 | 28.5287 | 27.1055 |
| 2006  | 0.6097  | 0.8130 | 0.6001 | -0.0169 | 2.5008 | 30.3704 | 25.4828 |
| 2007  | 0.6108  | 0.7816 | 0.5459 | 0.0362  | 2.2021 | 33.3467 | 26.0289 |
| 2008  | 0.6409  | 0.8311 | 0.4405 | 0.0498  | 1.7872 | 14.0089 | 24.4570 |
| 2009  | 0.6700  | 0.7909 | 0.5505 | 0.0074  | 2.2245 | 16.8191 | 24.9335 |
| 2010  | 0.5098  | 0.5909 | 0.4920 | 0.0126  | 1.9683 | 13.6882 | 19.6893 |
| 2011  | 0.4407  | 0.6978 | 0.5709 | 0.0157  | 2.3302 | 26.4360 | 21.5234 |
| 2012  | 0.3754  | 0.7745 | 0.4586 | 0.0540  | 1.8470 | 26.9611 | 20.9489 |
| 2013  | 0.3803  | 0.7681 | 0.3106 | 0.0306  | 1.4505 | 19.5534 | 18.7728 |
| 2014  | 0.3886  | 0.6886 | 0.4281 | 0.0148  | 1.7486 | 17.5605 | 18.4525 |
| 2015  | 0.2754  | 0.5861 | 0.4860 | 0.0078  | 1.9456 | 11.6221 | 15.3106 |
| 2016  | 0.2420  | 0.6382 | 0.4603 | 0.0480  | 1.8530 | 15.8983 | 16.2420 |
| 2017  | 0.2181  | 0.6614 | 0.4731 | 0.0097  | 1.8978 | 20.5292 | 15.8420 |
| 2018  | 0.3577  | 0.7198 | 0.4904 | -0.0107 | 1.9625 | 17.2778 | 18.1453 |
| 2019  | 0.2744  | 0.5614 | 0.4056 | 0.0181  | 1.6823 | 14.9623 | 15.0147 |
| 2020  | 0.1466  | 0.4934 | 0.3440 | 0.0277  | 1.5243 | 17.0421 | 12.2248 |
| 2021  | -0.1290 | 0.3350 | 0.1734 | 0.0178  | 1.2098 | 9.0520  | 4.1420  |
| 2022  | 0.1107  | 0.4734 | 0.1379 | 0.0143  | 1.1600 | 6.4398  | 8.9473  |



|         |         |        |         |        |        |         |         |
|---------|---------|--------|---------|--------|--------|---------|---------|
| 20.5540 | 9.1329  | 1.1452 | 0.0575  | 0.1268 | 0.5456 | 0.6919  | 2023    |
| 22.1887 | 11.2490 | 1.1569 | 0.0571  | 0.1344 | 0.4335 | 0.8330  | 2024    |
| 18.8003 | 18.0239 | 1.7666 | 0.0240  | 0.4026 | 0.6553 | 0.4171  | المتوسط |
| 27.1055 | 33.3467 | 2.5008 | 0.0575  | 0.6001 | 0.9217 | 0.8330  | MAX     |
| 4.1420  | 6.4398  | 1.1452 | -0.0169 | 0.1268 | 0.3350 | -0.1290 | MIN     |
| 5.7464  | 7.3805  | 0.3874 | 0.0208  | 0.1464 | 0.1477 | 0.2353  | S.D     |

المصدر: اعداد الباحثين

**ج. مصرف الشرق الاوسط**

من خلال نتائج انموذج Sherrod لمصرف الشرق الاوسط الموضحة في الجدول (5)، يتبين ان جميع قيم Z-score خلال مدة الدراسة 2005-2024 وقعت ضمن المنطقة الثالثة، اذ تراوحت بين اعلى قيمة بلغت (19.6001) وادنى قيمة بلغت (11.2368)، وهي قيم اقل من (20)، مما يشير الى صعوبة التنبؤ باحتمالية تعرض المصرف للفشل او الافلاس، لذلك يصعب تحديد قدرة المصرف في تعزيز الرفاهية المالية بصورة واضحة خلال مدة الدراسة. وقد بلغت اعلى قيمة لـ Z-score في عام 2013 اذ بلغت (19.6001)، ويعود ذلك الى تحسن بعض مؤشرات الانموذج، ولا سيما X3 و X5 و X6، اذ بلغت هذه المؤشرات في ذلك العام (0.7696، 4.3396، 6.8118) على التوالي، مما انعكس ايجابا في القيمة النهائية للمؤشر. وفي المقابل، بلغت ادنى قيمة لـ Z-score في عام 2017 اذ سجلت (11.2368)، ويعود ذلك الى تراجع بعض مؤشرات الانموذج، ولا سيما X1 و X4، اذ بلغ X1 نحو (0.1771) وبلغ X4 (0.0008)، مما اثر سلبا في مستوى تعزيز الرفاهية المالية للمصرف. اما على مستوى مدة الدراسة فقد بلغ المتوسط لقيمة Z-score لمصرف الشرق الاوسط (14.5026)، وبانحراف معياري بلغ (2.2619)، وهذا يشير الى وجود تذبذب نسبي في مستوى تعزيز الرفاهية المالية خلال المدة 2005-2024. وبشكل عام، يمكن القول ان مصرف الشرق الاوسط لم يحقق مستويات مرتفعة من الرفاهية المالية خلال مدة الدراسة، اذ لم تتجاوز اي من قيم Z-score مستوى (20)، مما يدل على بقاء المصرف ضمن منطقة عدم التأكد.

**جدول (5) نتائج انموذج Sherrod لقياس الرفاهية المالية لمصرف الشرق للمدة 2005-2024**

| السنة   | X1     | X2     | X3     | X4      | X5     | X6     | Z SCORE |
|---------|--------|--------|--------|---------|--------|--------|---------|
| 2005    | 0.2415 | 0.8317 | 0.0856 | 0.0347  | 1.0937 | 2.3519 | 14.1334 |
| 2006    | 0.2956 | 0.7982 | 0.1195 | 0.0190  | 1.1357 | 1.7127 | 14.5412 |
| 2007    | 0.4183 | 0.8039 | 0.1240 | 0.0398  | 1.1416 | 1.9992 | 17.1461 |
| 2008    | 0.4247 | 0.7128 | 0.1121 | 0.0246  | 1.1262 | 1.7531 | 16.0469 |
| 2009    | 0.4023 | 0.7763 | 0.1355 | 0.0219  | 1.1567 | 1.6079 | 16.2859 |
| 2010    | 0.2651 | 0.6083 | 0.1450 | 0.0174  | 1.1695 | 1.4270 | 12.3813 |
| 2011    | 0.2597 | 0.5642 | 0.2064 | 0.0324  | 1.2601 | 2.0743 | 12.5821 |
| 2012    | 0.3190 | 0.6208 | 0.2292 | 0.0349  | 1.2974 | 2.5976 | 14.3269 |
| 2013    | 0.3079 | 0.5725 | 0.7696 | 0.0316  | 4.3396 | 6.8118 | 19.6001 |
| 2014    | 0.3908 | 0.5514 | 0.4495 | 0.0063  | 1.8167 | 3.2725 | 15.8123 |
| 2015    | 0.2545 | 0.5449 | 0.4102 | 0.0098  | 1.6956 | 2.8544 | 13.1836 |
| 2016    | 0.2521 | 0.5823 | 0.4293 | 0.0223  | 1.7522 | 2.9211 | 13.8705 |
| 2017    | 0.1771 | 0.5570 | 0.3389 | 0.0008  | 1.5125 | 1.9783 | 11.2368 |
| 2018    | 0.1960 | 0.6348 | 0.3340 | -0.0025 | 1.4345 | 2.8521 | 12.1722 |
| 2019    | 0.1933 | 0.5467 | 0.4061 | 0.0003  | 1.6837 | 2.8663 | 11.9406 |
| 2020    | 0.2363 | 0.5407 | 0.4073 | -0.0026 | 1.6873 | 2.7991 | 12.5616 |
| 2021    | 0.3284 | 0.5822 | 0.4147 | 0.0007  | 1.7086 | 2.4761 | 14.5861 |
| 2022    | 0.3071 | 0.4981 | 0.3335 | 0.0005  | 1.5005 | 2.5630 | 12.9383 |
| 2023    | 0.7055 | 0.4451 | 0.3738 | -0.0161 | 1.5970 | 2.4498 | 19.1473 |
| 2024    | 0.5952 | 0.2393 | 0.4211 | -0.0251 | 1.7275 | 2.4187 | 15.5590 |
| المتوسط | 0.3285 | 0.6006 | 0.3123 | 0.0125  | 1.5918 | 2.5893 | 14.5026 |
| MAX     | 0.7055 | 0.8317 | 0.7696 | 0.0398  | 4.3396 | 6.8118 | 19.6001 |
| MIN     | 0.1771 | 0.2393 | 0.0856 | -0.0251 | 1.0937 | 1.4270 | 11.2368 |
| S.D     | 0.1298 | 0.1343 | 0.1640 | 0.0176  | 0.6770 | 1.0852 | 2.2619  |

المصدر: اعداد الباحثين

**د. مصرف الائتمان العراقي**

من خلال نتائج انموذج Sherrod لمصرف الائتمان الموضحة في الجدول (6) يتبين ان قيمة Z-score بلغت في الاعوام 2006 ولغاية 2021 قيما أكبر من (25)، اذ تراوحت بين (25.6878) في عام 2006 و(38.5576) في عام 2014،

مما يشير الى ان نتائج هذه الاعوام الستة عشر تقع ضمن المنطقة الاولى. وهذا يدل على ان مصرف الائتمان كان يتمتع بمستوى مرتفع من تعزيز الرفاهية المالية خلال هذه الاعوام، اذ كانت مخاطر الفشل او الافلاس منخفضة جدا. اما في الاعوام 2005 و 2023 فقد بلغت قيمة Z-score نحو (23.9186، 21.5822) على التوالي، وهي تقع ضمن المنطقة الثانية، اي ان قيمة Z-score كانت اكبر من (20) واقل من او تساوي (25)، وهذا يدل على ان المصرف كان يتعرض لمخاطر فشل او افلاس ضعيفة، مع مستوى جيد من تعزيز الرفاهية المالية. في المقابل، وقعت قيم Z-score في عامي 2022 و 2024 ضمن المنطقة الثالثة، اذ بلغت (17.4709، 18.7108) على التوالي، مما يجعل من الصعب التنبؤ باحتمالية حدوث الفشل او الافلاس، وبالتالي يصعب تحديد قدرة المصرف على تعزيز الرفاهية المالية بصورة واضحة في هذين العامين. وقد بلغت اعلى قيمة لـ Z-score في عام 2014 اذ سجلت (38.5576)، ويعود ذلك الى تحسن عدد من مؤشرات الانموذج، ولا سيما X1 و X2 و X3 و X6، مما انعكس ايجابا في القيمة النهائية للمؤشر. اما ادنى قيمة لـ Z-score فقد بلغت (17.4709) في عام 2022، ويعود ذلك بشكل رئيس الى تراجع بعض مؤشرات الانموذج، ولا سيما X1 و X2، اذ بلغا (0.2490، 0.2824) على التوالي، مما اثر سلبا في مستوى تعزيز الرفاهية المالية للمصرف. اما على مستوى مدة الدراسة فقد بلغ المتوسط لقيمة Z-score لمصرف الائتمان (28.7365)، وبانحراف معياري بلغ (5.6695)، وهذا يشير الى ان المصرف حقق بصورة عامة مستوى مرتفعا من الرفاهية المالية خلال المدة 2005-2024، رغم وجود تذبذب واضح في بعض السنوات. وبشكل عام، يمكن القول ان مصرف الائتمان يعد من المصارف التي حققت مستوى جيدا ومرتفعا من الرفاهية المالية في اغلب سنوات الدراسة.

**جدول (6) نتائج انموذج Sherrod لقياس الرفاهية المالية لمصرف الائتمان للمدة 2005-2024**

| السنة   | X1     | X2     | X3     | X4      | X5     | X6       | Z SCORE |
|---------|--------|--------|--------|---------|--------|----------|---------|
| 2005    | 0.7428 | 0.8326 | 0.1448 | 0.0301  | 1.1693 | 12.8524  | 23.9186 |
| 2006    | 0.8126 | 0.8776 | 0.0943 | 0.0399  | 1.1041 | 15.2043  | 25.6878 |
| 2007    | 0.7581 | 0.9008 | 0.2167 | 0.0612  | 1.2767 | 40.1464  | 28.5224 |
| 2008    | 0.7120 | 0.9208 | 0.2754 | 0.0546  | 1.3800 | 50.3366  | 29.1377 |
| 2009    | 0.7894 | 0.9172 | 0.3075 | 0.0246  | 1.4440 | 64.3561  | 31.4119 |
| 2010    | 0.4957 | 0.9518 | 0.2271 | 0.0163  | 1.2938 | 101.4357 | 29.8100 |
| 2011    | 0.6552 | 0.9505 | 0.3422 | 0.0417  | 1.5201 | 126.9482 | 36.2445 |
| 2012    | 0.8140 | 0.9642 | 0.3126 | 0.0450  | 1.4547 | 60.5948  | 32.3158 |
| 2013    | 0.8384 | 0.9756 | 0.3268 | 0.0228  | 1.4855 | 67.7866  | 33.1946 |
| 2014    | 0.8982 | 0.9764 | 0.4641 | 0.0256  | 1.8661 | 101.2514 | 38.5576 |
| 2015    | 0.7033 | 0.9728 | 0.4880 | 0.0225  | 1.9530 | 106.7646 | 35.8882 |
| 2016    | 0.0437 | 0.9849 | 0.5976 | 0.0124  | 2.4853 | 108.0191 | 25.7319 |
| 2017    | 0.9195 | 0.3434 | 0.6618 | 0.0169  | 2.9572 | 107.9032 | 35.7159 |
| 2018    | 0.6757 | 0.8259 | 0.6299 | 0.0136  | 2.7020 | 72.9466  | 31.9329 |
| 2019    | 0.5996 | 0.8664 | 0.5686 | -0.0098 | 2.3182 | 34.3105  | 25.9975 |
| 2020    | 0.5789 | 0.9735 | 0.5573 | -0.0065 | 2.2586 | 27.4795  | 25.8810 |
| 2021    | 0.6368 | 0.9249 | 0.6187 | -0.0106 | 2.6223 | 27.6558  | 27.0168 |
| 2022    | 0.2490 | 0.2824 | 0.7364 | 0.0283  | 3.7932 | 30.0016  | 17.4709 |
| 2023    | 0.4501 | 0.5850 | 0.5653 | 0.0363  | 2.3006 | 32.0039  | 21.5822 |
| 2024    | 0.2792 | 0.3654 | 0.6805 | 0.0510  | 2.5873 | 41.7067  | 18.7108 |
| المتوسط | 0.6326 | 0.8196 | 0.4408 | 0.0258  | 1.9986 | 61.4852  | 28.7365 |
| MAX     | 0.9195 | 0.9849 | 0.7364 | 0.0612  | 3.7932 | 126.9482 | 38.5576 |
| MIN     | 0.0437 | 0.2824 | 0.0943 | -0.0106 | 1.1041 | 12.8524  | 17.4709 |
| S.D     | 0.2238 | 0.2235 | 0.1900 | 0.0198  | 0.7025 | 34.9218  | 5.6695  |

المصدر: اعداد الباحثين

#### هـ. مصرف الاستثمار

من خلال نتائج انموذج Sherrod لمصرف الاستثمار العراقي الظاهرة في الجدول (7)، يتبين ان قيم Z-score لم تتجاوز مستوى (25) خلال مدة الدراسة 2005-2024، مما يدل على ان المصرف لم يقع ضمن المنطقة الاولى في اي سنة من سنوات الدراسة. وقد بلغت قيمة Z-score في الاعوام 2008 و 2009 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2024 نحو (23.1641، 20.1418، 20.9387، 22.1488، 22.7467، 21.0481، 20.6845) على التوالي، وهي تقع ضمن المنطقة الثانية، اي ان قيمة Z-score كانت اكبر من (20) واقل من او تساوي (25)، وهذا يشير الى ان مصرف الاستثمار العراقي كان يتمتع في هذه الاعوام بمستوى جيد من تعزيز الرفاهية المالية، اذ كانت مخاطر الفشل او الافلاس ضعيفة. اما في الاعوام الثلاثة عشر المتبقية، فقد وقعت قيم Z-score ضمن المنطقة الثالثة، وهي المنطقة التي يصعب فيها التنبؤ باحتمالية حدوث الفشل او الافلاس، لذلك يصعب تحديد قدرة المصرف على تعزيز الرفاهية المالية بصورة واضحة خلال هذه الاعوام. وقد بلغت اعلى قيمة لـ Z-score في عام 2008 اذ سجلت (23.1641)، ويعود ذلك الى تحسن بعض مؤشرات الانموذج، ولا سيما X1 و X2 و X4، اذ بلغت هذه المؤشرات في ذلك العام (0.6207، 0.8832،

0.0582) على التوالي، مما انعكس ايجابا في القيمة النهائية للمؤشر. اما ادنى قيمة لـ Z-score فقد بلغت (9.9703) في عام 2012، ويعود ذلك الى تراجع بعض مؤشرات الانموذج، ولا سيما X1 و X2 و X4، اذ بلغت (0.1385، 0.4268، 0.0090) على التوالي، مما اثر سلبا في مستوى تعزيز الرفاهية المالية للمصرف. اما على مستوى مدة الدراسة فقد بلغ المتوسط لقيمة Z-score لمصرف الاستثمار العراقي (17.1979)، وبانحراف معياري بلغ (4.1963)، وهذا يشير الى وجود تذبذب واضح نسبيا في مستوى تعزيز الرفاهية المالية خلال المدة 2005-2024. وبشكل عام، يمكن القول ان مصرف الاستثمار العراقي حقق مستوى جيدا من الرفاهية المالية في بعض سنوات الدراسة، ولا سيما الاعوام التي تجاوزت فيها قيمة Z-score مستوى (20)، الا ان وقوع اغلب سنوات الدراسة ضمن المنطقة الثالثة يدل على ان المصرف لم يحقق رفاهية مالية مستقرة خلال مدة الدراسة.

**جدول (7) نتائج انموذج Sherrod لقياس الرفاهية المالية لمصرف الاستثمار للفترة 2005-2024**

| السنة   | X1     | X2     | X3     | X4     | X5     | X6      | Z SCORE |
|---------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|---------|
| 2005    | 0.0830 | 0.5961 | 0.2214 | 0.0433 | 1.2844 | 7.3195  | 10.6902 |
| 2006    | 0.0772 | 0.7133 | 0.1859 | 0.0030 | 1.2284 | 5.7921  | 10.4955 |
| 2007    | 0.3937 | 0.7815 | 0.2971 | 0.0738 | 1.4226 | 8.6152  | 18.8121 |
| 2008    | 0.6207 | 0.8832 | 0.2974 | 0.0582 | 1.4233 | 7.5065  | 23.1641 |
| 2009    | 0.5025 | 0.8129 | 0.3264 | 0.0283 | 1.4845 | 7.9304  | 20.1418 |
| 2010    | 0.3208 | 0.6228 | 0.3594 | 0.0425 | 1.5611 | 10.8097 | 16.1216 |
| 2011    | 0.2679 | 0.4854 | 0.3573 | 0.0356 | 1.5560 | 8.6179  | 13.6147 |
| 2012    | 0.1385 | 0.4268 | 0.3119 | 0.0090 | 1.4533 | 7.5905  | 9.9703  |
| 2013    | 0.2222 | 0.4528 | 0.3580 | 0.0606 | 1.5576 | 12.3390 | 13.4192 |
| 2014    | 0.4737 | 0.6430 | 0.5079 | 0.0624 | 2.0322 | 16.3525 | 20.9387 |
| 2015    | 0.5274 | 0.7220 | 0.5098 | 0.0378 | 2.0399 | 16.9635 | 22.1488 |
| 2016    | 0.5522 | 0.7674 | 0.5015 | 0.0209 | 2.0060 | 18.7343 | 22.7467 |
| 2017    | 0.5293 | 0.7139 | 0.4934 | 0.0083 | 1.9741 | 13.6164 | 21.0481 |
| 2018    | 0.3937 | 0.6204 | 0.4663 | 0.0006 | 1.8738 | 14.5138 | 17.6211 |
| 2019    | 0.4126 | 0.5734 | 0.4919 | 0.0000 | 1.9681 | 14.2534 | 17.6833 |
| 2020    | 0.4212 | 0.6264 | 0.4642 | 0.0097 | 1.8663 | 17.2044 | 18.5750 |
| 2021    | 0.2957 | 0.5037 | 0.4042 | 0.0017 | 1.6785 | 18.2234 | 14.8459 |
| 2022    | 0.2062 | 0.4233 | 0.3780 | 0.0117 | 1.6078 | 10.4772 | 11.8492 |
| 2023    | 0.5774 | 0.5168 | 0.3309 | 0.0403 | 1.4946 | 11.6181 | 19.3871 |
| 2024    | 0.7179 | 0.3871 | 0.4399 | 0.0103 | 1.7853 | 11.0786 | 20.6845 |
| المتوسط | 0.3867 | 0.6136 | 0.3851 | 0.0279 | 1.6649 | 11.9778 | 17.1979 |
| MAX     | 0.7179 | 0.8832 | 0.5098 | 0.0738 | 2.0399 | 18.7343 | 23.1641 |
| MIN     | 0.0772 | 0.3871 | 0.1859 | 0.0000 | 1.2284 | 5.7921  | 9.9703  |
| S.D     | 0.1771 | 0.1388 | 0.0947 | 0.0230 | 0.2524 | 3.9568  | 4.1963  |

المصدر: اعداد الباحثين

#### و. مصرف الخليج

من خلال نتائج انموذج Sherrod لمصرف الخليج التجاري الظاهرة في الجدول (8)، يتبين ان قيمة Z-score بلغت في عامي 2023 و 2024 نحو (21.4959، 20.1254) على التوالي، مما يشير الى ان نتائج هذين العامين تقع ضمن المنطقة الثانية، اي ان قيمة Z-score كانت أكبر من (20) واقل من او تساوي (25)، وهذا يدل على ان مصرف الخليج التجاري كان يتمتع في هذين العامين بمستوى جيد من تعزيز الرفاهية المالية، اذ ان مخاطر الفشل او الافلاس كانت ضعيفة. اما في الاعوام الثمانية عشر المتبقية، فقد وقعت قيم Z-score ضمن المنطقة الثالثة، وهي المنطقة التي يصعب فيها التنبؤ باحتمالية حدوث الفشل او الافلاس، لذلك يصعب تحديد قدرة المصرف على تعزيز الرفاهية المالية بصورة واضحة خلال هذه الاعوام. وقد بلغت اعلى قيمة لـ Z-score في عام 2023 اذ سجلت (21.4959)، ويعود ذلك الى تحسن بعض مؤشرات الانموذج، ولا سيما X1 و X3 و X5 و X6، مما انعكس ايجابا في القيمة النهائية للمؤشر. اما ادنى قيمة لـ Z-score فقد بلغت (11.7739) في عام 2005، ويعود ذلك الى تراجع بعض مؤشرات الانموذج، ولا سيما X1 و X6، اذ بلغا (0.1568، 2.5011) على التوالي، مما اثر سلبا في مستوى تعزيز الرفاهية المالية للمصرف. اما على مستوى مدة الدراسة فقد بلغ المعدل العام لقيمة Z-score لمصرف الخليج التجاري (16.7730)، وبانحراف معياري بلغ (2.4662)، وهذا يشير الى وجود تذبذب نسبي في مستوى تعزيز الرفاهية المالية خلال المدة 2005-2024. وبشكل عام، يمكن القول ان مصرف الخليج التجاري لم يحقق مستويات مرتفعة من الرفاهية المالية خلال اغلب سنوات الدراسة، اذ بقيت معظم قيم Z-score ضمن المنطقة الثالثة، الا ان تحسن المؤشر في عامي 2023 و 2024 يدل على تحسن نسبي في الوضع المالي للمصرف وقدرته على تعزيز الرفاهية المالية.

**جدول (8) نتائج انموذج Sherrod لقياس الرفاهية المالية لمصرف الخليج للمدة 2005-2024**

| السنة   | X1     | X2     | X3     | X4      | X5     | X6     | Z SCORE |
|---------|--------|--------|--------|---------|--------|--------|---------|
| 2005    | 0.1568 | 0.6275 | 0.2650 | 0.0326  | 1.3605 | 2.5011 | 11.7739 |
| 2006    | 0.3447 | 0.6287 | 0.2952 | 0.0331  | 1.4188 | 3.5716 | 15.2721 |
| 2007    | 0.4442 | 0.7831 | 0.2004 | 0.0349  | 1.2507 | 3.7393 | 17.8748 |
| 2008    | 0.4222 | 0.8445 | 0.1711 | 0.0642  | 1.2064 | 3.9344 | 18.5017 |
| 2009    | 0.4858 | 0.7670 | 0.2289 | 0.0310  | 1.2968 | 3.6243 | 18.5010 |
| 2010    | 0.4247 | 0.7231 | 0.2336 | 0.0227  | 1.3048 | 3.2544 | 16.8894 |
| 2011    | 0.3733 | 0.7173 | 0.3438 | 0.0363  | 1.5238 | 5.8745 | 17.1453 |
| 2012    | 0.2219 | 0.5296 | 0.3510 | 0.0856  | 1.5408 | 6.4360 | 13.9703 |
| 2013    | 0.2928 | 0.6133 | 0.3890 | 0.0717  | 1.6366 | 7.2748 | 15.9841 |
| 2014    | 0.3533 | 0.5949 | 0.4237 | 0.0524  | 1.7353 | 6.6103 | 16.6340 |
| 2015    | 0.6222 | 0.5455 | 0.3966 | 0.0172  | 1.6573 | 6.4348 | 19.8510 |
| 2016    | 0.2263 | 0.4869 | 0.3962 | 0.0087  | 1.6561 | 7.3908 | 12.5148 |
| 2017    | 0.3336 | 0.4575 | 0.5319 | 0.0084  | 2.1362 | 7.0243 | 15.0841 |
| 2018    | 0.3409 | 0.5157 | 0.5438 | 0.0016  | 2.1918 | 6.6128 | 15.6625 |
| 2019    | 0.2919 | 0.5528 | 0.5585 | -0.0072 | 2.2651 | 6.6860 | 15.1349 |
| 2020    | 0.3183 | 0.5478 | 0.6014 | 0.0002  | 2.5085 | 6.9477 | 16.1558 |
| 2021    | 0.3695 | 0.5867 | 0.5651 | -0.0094 | 2.2996 | 8.0268 | 16.9157 |
| 2022    | 0.5679 | 0.5780 | 0.5581 | -0.0093 | 2.2628 | 6.3325 | 19.9726 |
| 2023    | 0.6327 | 0.5577 | 0.5614 | 0.0118  | 2.2797 | 7.8323 | 21.4959 |
| 2024    | 0.6161 | 0.4339 | 0.5876 | 0.0045  | 2.4245 | 6.9158 | 20.1254 |
| المتوسط | 0.3919 | 0.6046 | 0.4101 | 0.0245  | 1.7978 | 5.8512 | 16.7730 |
| MAX     | 0.6327 | 0.8445 | 0.6014 | 0.0856  | 2.5085 | 8.0268 | 21.4959 |
| MIN     | 0.1568 | 0.4339 | 0.1711 | -0.0094 | 1.2064 | 2.5011 | 11.7739 |
| S.D     | 0.1329 | 0.1083 | 0.1414 | 0.0267  | 0.4345 | 1.6702 | 2.4662  |

المصدر: اعداد الباحثين

### ز. مصرف الموصل

من خلال نتائج انموذج Sherrod لمصرف الموصل الظاهرة في الجدول (9)، يتبين ان قيمة Z-score لم تتجاوز مستوى (25) خلال مدة الدراسة 2024-2005، مما يدل على ان المصرف لم يقع ضمن المنطقة الاولى في اي سنة من سنوات الدراسة. وقد بلغت قيمة Z-score في عام 2013 نحو (20.3314)، وهي القيمة الوحيدة التي وقعت ضمن المنطقة الثانية، اي ان قيمة Z-score كانت اكبر من (20) واقل من او تساوي (25)، وهذا يشير الى ان مصرف الموصل في هذا العام كان يتمتع بمستوى جيد من تعزيز الرفاهية المالية، اذ كانت مخاطر الفشل او الافلاس ضعيفة. اما في الاعوام التسعة عشر المتبقية، فقد وقعت قيم Z-score ضمن المنطقة الثالثة، وهي المنطقة التي يصعب فيها التنبؤ باحتمالية حدوث الفشل او الافلاس، لذلك يصعب تحديد قدرة المصرف في تعزيز الرفاهية المالية بصورة واضحة خلال هذه الاعوام. وقد بلغت اعلى قيمة لـ Z-score في عام 2013 اذ سجلت (20.3314)، ويعود ذلك الى تحسن بعض مؤشرات الانموذج، ولا سيما X1 و X3 و X4 و X6، اذ ساهم هذا التحسن في رفع القيمة النهائية للمؤشر. اما ادنى قيمة لـ Z-score فقد بلغت (10.3798) في عام 2010، ويعود ذلك الى تراجع بعض مؤشرات الانموذج، ولا سيما X1 و X2، اذ بلغا (0.0495، 0.4844) على التوالي، مما اثر سلبا في مستوى تعزيز الرفاهية المالية للمصرف. وقد بلغ المتوسط لقيمة Z-score لمصرف الموصل (13.9914)، وبانحراف معياري بلغ (2.9510)، وهذا يشير الى وجود تذبذب نسبي في مستوى تعزيز الرفاهية المالية خلال المدة 2024-2005. وبشكل عام، يمكن القول ان مصرف الموصل لم يحقق مستويات مرتفعة من الرفاهية المالية خلال مدة الدراسة، اذ بقيت معظم قيم Z-score ضمن المنطقة الثالثة، باستثناء عام 2013 الذي سجل تحسنا نسبيا.

**جدول (9) نتائج انموذج Sherrod لقياس الرفاهية المالية لمصرف الموصل للمدة 2005-2024**

| السنة | X1     | X2     | X3     | X4     | X5     | X6      | Z SCORE |
|-------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|---------|
| 2005  | 0.1645 | 0.5735 | 0.1421 | 0.0243 | 1.1656 | 3.3982  | 10.6808 |
| 2006  | 0.0934 | 0.6193 | 0.2693 | 0.0302 | 1.3686 | 6.2689  | 10.9789 |
| 2007  | 0.1369 | 0.7878 | 0.2718 | 0.0446 | 1.3732 | 7.7092  | 13.6808 |
| 2008  | 0.1504 | 0.7695 | 0.1804 | 0.0368 | 1.2201 | 7.2120  | 13.0351 |
| 2009  | 0.0443 | 0.6630 | 0.2907 | 0.0393 | 1.4097 | 10.2386 | 11.2392 |
| 2010  | 0.0495 | 0.4844 | 0.3462 | 0.0647 | 1.5294 | 8.3857  | 10.3798 |

|         |         |        |         |        |        |        |         |
|---------|---------|--------|---------|--------|--------|--------|---------|
| 11.5677 | 11.9554 | 1.5262 | 0.0486  | 0.3448 | 0.4928 | 0.1134 | 2011    |
| 15.8451 | 38.0438 | 1.8878 | 0.0404  | 0.4703 | 0.4702 | 0.1817 | 2012    |
| 20.3314 | 40.7897 | 1.8711 | 0.0812  | 0.4656 | 0.5958 | 0.3172 | 2013    |
| 19.7698 | 43.9636 | 4.0860 | 0.0062  | 0.7553 | 0.2804 | 0.3046 | 2014    |
| 17.2635 | 49.8046 | 3.5528 | -0.0009 | 0.7185 | 0.3831 | 0.1220 | 2015    |
| 17.0094 | 60.1803 | 2.8394 | 0.0101  | 0.6478 | 0.4060 | 0.0859 | 2016    |
| 17.7613 | 60.2714 | 2.9504 | 0.0141  | 0.6611 | 0.4078 | 0.1134 | 2017    |
| 12.9768 | 5.0376  | 2.8461 | 0.0074  | 0.6486 | 0.4575 | 0.1483 | 2018    |
| 12.6982 | 4.9373  | 2.8945 | 0.0098  | 0.6545 | 0.4038 | 0.1535 | 2019    |
| 13.6944 | 4.9226  | 3.1085 | 0.0043  | 0.6783 | 0.4411 | 0.1790 | 2020    |
| 11.6306 | 4.7396  | 1.5415 | 0.0059  | 0.3513 | 0.7075 | 0.0936 | 2021    |
| 11.3590 | 4.3563  | 1.5344 | 0.0081  | 0.3483 | 0.6853 | 0.0902 | 2022    |
| 14.3396 | 4.4113  | 1.5564 | 0.0088  | 0.3575 | 0.5113 | 0.3531 | 2023    |
| 13.5875 | 4.5936  | 1.5670 | 0.0113  | 0.3618 | 0.4188 | 0.3521 | 2024    |
| 13.9914 | 19.0610 | 2.0914 | 0.0248  | 0.4482 | 0.5279 | 0.1624 | المتوسط |
| 20.3314 | 60.2714 | 4.0860 | 0.0812  | 0.7553 | 0.7878 | 0.3531 | MAX     |
| 10.3798 | 3.3982  | 1.1656 | -0.0009 | 0.1421 | 0.2804 | 0.0443 | MIN     |
| 2.9510  | 20.1850 | 0.8567 | 0.0220  | 0.1869 | 0.1368 | 0.0927 | S.D     |

المصدر: اعداد الباحثين

بناء على نتائج انموذج Sherrod، يتم اعتماد فرضية العدم التي تنص على ان المصارف التجارية عينة الدراسة لا تحقق مستوى مرتفع من الرفاهية المالية، اذ اظهرت النتائج ان اغلب المصارف لم تحقق مستويات مستقرة ومرتفعة من الرفاهية المالية، ووقعت معظم قيم Z-score ضمن المنطقة الثالثة، مما يشير الى حالة عدم التأكد في قدرتها على تعزيز الرفاهية المالية. ومع ذلك، يستنتى من ذلك مصرف الائتمان الذي اظهر مستوى مرتفعاً من الرفاهية المالية في اغلب مدة الدراسة.

#### 4.3 اختبار فرضية التأثير

##### أ. اختبار استقرارية متغير الكفاءة التشغيلية

يتبين من نتائج الجدول (10) اختبارات جذر الوحدة لمتغير الكفاءة التشغيلية X اظهرت عدم تحقق الاستقرارية بصورة واضحة عند المستوى الاصلي، اذ جاءت معظم القيم الاحتمالية للاختبارات اكبر من مستوى المعنوية (5%) في النماذج الثلاثة، وهي نموذج None ونموذج Intercept ونموذج Trend and Intercept، مما يدل على ان السلسلة غير مستقرة عند مستواها الاصلي. وعلى الرغم من ظهور معنوية اختبار PP-Fisher Chi-square في نموذج Intercept عند المستوى الاصلي، الا ان اغلب الاختبارات لم تؤيد استقرارية المتغير عند هذا المستوى. وعند اخذ الفرق الاول للمتغير الكفاءة التشغيلية، اظهرت النتائج ان معظم القيم الاحتمالية كانت اقل من مستوى الدلالة (5%)، بل بلغت في اغلب الاختبارات (0.0000)، مما يؤكد استقرار السلسلة بعد اخذ الفرق الاول. وبناء على ذلك يمكن الاستنتاج ان متغير الكفاءة التشغيلية X غير مستقر عند المستوى الاصلي، لكنه يستقر عند الفرق الاول، مما يعني انه متكامل من الدرجة الاولى I(1).

##### جدول (10) نتائج اختبارات جذر الوحدة لبيانات Panel Data الخاصة بمتغير الكفاءة التشغيلية X

| المستوى             | الاختبار              | نموذج None           | نموذج Intercept      | نموذج Trend and Intercept |
|---------------------|-----------------------|----------------------|----------------------|---------------------------|
| عند المستوى الاصلي  | Levin, Lin & Chu      | -0.95721<br>(0.1692) | -0.74438<br>(0.2283) | -0.25540 (0.3992)         |
|                     | Im, Pesaran and Shin  | —                    | -0.37932<br>(0.3522) | 0.55647 (0.7111)          |
|                     | ADF-Fisher Chi-square | 11.1663<br>(0.6729)  | 20.3364<br>(0.1199)  | 12.8938 (0.5349)          |
|                     | PP-Fisher Chi-square  | 10.5894<br>(0.7179)  | 25.6375<br>(0.0288)  | 17.7867 (0.2167)          |
| عند اخذ الفرق الاول | Levin, Lin & Chu      | -9.89103<br>(0.0000) | -4.20854<br>(0.0000) | -2.91025 (0.0018)         |
|                     | Im, Pesaran and Shin  | —                    | -5.53799<br>(0.0000) | -4.00420 (0.0000)         |
|                     | ADF-Fisher Chi-square | 95.0350<br>(0.0000)  | 57.8850<br>(0.0000)  | 41.8949 (0.0001)          |
|                     | PP-Fisher Chi-square  | 139.022<br>(0.0000)  | 112.104<br>(0.0000)  | 93.7756 (0.0000)          |

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews Vs.12

##### ب. اختبار استقرارية متغير الرفاهية المالية



عند النظر الى نتائج الجدول (11) نشاهد اختبارات جذر الوحدة لمتغير الرفاهية المالية Y اظهرت تباينا في معنوية الاختبارات عند المستوى الاصيلي، اذ جاءت معظم القيم الاحتمالية في نموذجي Intercept و Trend and Intercept أكبر من مستوى المعنوية (5%)، مما يدل على ان السلسلة غير مستقرة عند المستوى الاصيلي. وعلى الرغم من ظهور معنوية اختباري ADF-Fisher Chi-square و PP-Fisher Chi-square في نموذج None عند المستوى الاصيلي، الا ان بقية الاختبارات لم تؤيد تحقق الاستقرار بصورة واضحة، الامر الذي يشير الى عدم استقرار متغير الرفاهية المالية عند المستوى الاصيلي. وعند اخذ الفرق الاول للمتغير الرفاهية المالية، اظهرت النتائج ان معظم القيم الاحتمالية كانت اقل من مستوى المعنوية (5%)، اذ بلغت في اغلب الاختبارات (0.0000)، مما يؤكد استقرار السلسلة بعد اخذ الفرق الاول. وبناء على ذلك يمكن الاستنتاج ان متغير الرفاهية المالية Y غير مستقر عند المستوى الاصيلي، لكنه يستقر عند الفرق الاول، مما يعني انه متكامل من الدرجة الاولى (1). I.

جدول (11) نتائج اختبارات جذر الوحدة لبيانات Panel Data الخاصة بمتغير الرفاهية المالية Y

| المستوى             | الاختبار              | نموذج None           | نموذج Intercept      | نموذج Trend and Intercept |
|---------------------|-----------------------|----------------------|----------------------|---------------------------|
| عند المستوى الاصيلي | Levin, Lin & Chu      | 0.04986<br>(0.5199)  | 0.32376<br>(0.6269)  | -0.25540<br>(0.3992)      |
|                     | Im, Pesaran and Shin  | —                    | 1.76379<br>(0.9611)  | 0.55647<br>(0.7111)       |
|                     | ADF-Fisher Chi-square | 36.7859<br>(0.0008)  | 14.2041<br>(0.4346)  | 12.8938<br>(0.5349)       |
|                     | PP-Fisher Chi-square  | 42.5260<br>(0.0001)  | 13.9493<br>(0.4535)  | 17.7867<br>(0.2167)       |
| عند اخذ الفرق الاول | Levin, Lin & Chu      | -2.31447<br>(0.0103) | -4.20854<br>(0.0000) | -2.91025<br>(0.0018)      |
|                     | Im, Pesaran and Shin  | —                    | -5.53799<br>(0.0000) | -4.00420<br>(0.0000)      |
|                     | ADF-Fisher Chi-square | 57.5202<br>(0.0000)  | 57.8850<br>(0.0000)  | 41.8949<br>(0.0001)       |
|                     | PP-Fisher Chi-square  | 83.3931<br>(0.0000)  | 112.104<br>(0.0000)  | 93.7756<br>(0.0000)       |

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews Vs.12.

ويعرض الجدول ادناه نتائج التأثير البسيط للكفاءة التشغيلية في الرفاهية المالية للمصارف التجارية عينة الدراسة وفق نماذج Panel Data وهي (نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، ونموذج التأثيرات العشوائية). وتظهر النتائج وجود تأثير عكسي ذو دلالة احصائية للكفاءة التشغيلية في الرفاهية المالية في النماذج الثلاثة، اذ بلغ معامل الانحدار B1 في نموذج الانحدار التجميعي (-0.105112) وبمستوى معنوية (0.0305)، وفي نموذج التأثيرات الثابتة (-0.109410) وبمستوى معنوية (0.0000)، وفي نموذج التأثيرات العشوائية (-0.109398) وبمستوى معنوية (0.0000)، وهي قيم دالة احصائية عند مستوى معنوية (5%)، مما يعني ان ارتفاع نسبة المصروفات التشغيلية الى الايرادات التشغيلية يعكس ضعف الكفاءة التشغيلية للمصرف. وقد ينعكس هذا الضعف بصورة غير مباشرة على الرفاهية المالية المصرفية من خلال تأثيره في الربحية والسيولة والاستقرار المالي، وهو ما تؤكد الإشارة السالبة لمعامل بيتا في النماذج المقدره. كما بلغت قيمة F-statistic للنماذج الثلاثة على التوالي (4.784800، 284.6839، 79.70554)، وكانت جميعها دالة احصائية، اذ بلغت مستوى معنوية Prob(F-statistic) (0.030487، 0.000000، 0.000000)، وهذا يدل على معنوية النماذج ككل وقدرتها على تفسير العلاقة بين المتغيرين. اما قيم R-squared فقد بلغت في النماذج الثلاثة (0.035238، 0.940976، 0.378279) على التوالي، وهذا يعني ان نموذج التأثيرات الثابتة يفسر حوالي (94.09%) من التغيرات الحاصلة في الرفاهية المالية، بينما يفسر نموذج التأثيرات العشوائية حوالي (37.82%)، في حين يفسر نموذج الانحدار التجميعي حوالي (3.52%) فقط. وبناء على ذلك، تشير النتائج الى ان نموذج التأثيرات الثابتة هو الاكثر قدرة تفسيرية من بين النماذج الثلاثة.

جدول (12) نتائج قياس تأثير الكفاءة التشغيلية في الرفاهية المالية وفق نماذج Panel Data

| المتغيرات                     | النموذج التجميعي Pooled OLS | نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects | نموذج التأثيرات العشوائية Random Effects |
|-------------------------------|-----------------------------|---------------------------------------|------------------------------------------|
| الثابت                        | -0.006782 (0.6479)          | -0.006684 (0.0772)                    | -0.006684 (0.9273)                       |
| الكفاءة التشغيلية             | -0.105112 (0.0305)          | -0.109410 (0.0000)                    | -0.109398 (0.0000)                       |
| t-Statistic للكفاءة التشغيلية | -2.187419                   | -8.894853                             | -8.894175                                |

|          |          |          |                    |
|----------|----------|----------|--------------------|
| 0.378279 | 0.940976 | 0.035238 | R-squared          |
| 0.373533 | 0.937671 | 0.027874 | Adjusted R-squared |
| 79.70554 | 284.6839 | 4.784800 | F-statistic        |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.030487 | Prob(F-statistic)  |
| 2.413672 | 2.510460 | 0.154909 | Durbin-Watson stat |

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews Vs.12  
وعند التدقيق في اختبار Chow الظاهر في الجدول (13) يتضح لنا ان احتمالية (Cross-section Chi-square) في اختبار تساوي (0.000) وهذه القيمة أدنى من (5%) مما يؤكد ان النموذج المناسب هو نموذج التأثير الثابتة.

#### جدول (13) نتائج اختبار Chow للفرضية الاحصائية

| Prob   | d.f.    | Statistic  | Effect Test              |
|--------|---------|------------|--------------------------|
| 0.0000 | (6,125) | 319.693356 | Cross-section F          |
| 0.0000 | 6       | 371.593919 | Cross-section Chi-square |

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews Vs.12  
كما نلاحظ من الجدول ادناه ان القيمة Chi-Sq.Statistic بلغت (0.015193) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (5%) وبدرجة حرية (1) اي ان نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم عند مقارنته بنموذج التأثيرات الثابتة، لذا فان أكثر نموذج ملائم وفق هذه الفرضية والنتائج في اعلاه هو نموذج التأثيرات العشوائية، ومما سبق نستنتج رفض فرضية العدم واعتماد الفرضية البديلة أي يوجد تأثير للكفاءة التشغيلية في تعزيز الرفاهية المالية.

#### جدول (14) اختبار Hausman للفرضية الاحصائية

| Prob.  | Chi-Sq. d.f. | Chi-Sq. Statistic | Test Summary         |
|--------|--------------|-------------------|----------------------|
| 0.9019 | 1            | 0.015193          | Cross-section random |

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews Vs.12

## 5 المناقشة Discussion

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الفرضية الأولى، التي تنص على أن المصارف التجارية عينة الدراسة لا تحقق مستوى مرتفعاً من الرفاهية المالية، قد تحققت بدرجة كبيرة، إذ بينت نتائج نموذج Sherrod أن أغلب المصارف لم تحقق رفاهية مالية مرتفعة ومستقرة خلال مدة الدراسة، وإنما وقعت في مستويات متباينة ولا سيما المنطقة الرمادية. ويعود ذلك إلى تذبذب مؤشرات السيولة والربحية وحقوق الملكية والموجودات والمطلوبات. أما الفرضية الثانية، التي تنص على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءة التشغيلية في الرفاهية المالية، فقد تم رفضها، لأن النتائج أثبتت وجود تأثير دال احصائياً للكفاءة التشغيلية في الرفاهية المالية. ويعني ذلك ان ارتفاع نسبة المصروفات التشغيلية الى الايرادات التشغيلية يعكس زيادة العبء التشغيلي وضعف الكفاءة التشغيلية للمصرف، وهو ما قد ينعكس بصورة غير مباشرة على الرفاهية المالية من خلال تأثيره في الربحية والسيولة والاستقرار المالي. وفي المقابل، فان انخفاض هذه النسبة يشير الى تحسن قدرة المصرف على ضبط مصروفاته التشغيلية وتحقيق إيرادات تشغيلية بكفاءة اعلى. وبذلك اجابت النتائج عن مشكلة الدراسة، من خلال توضيح طبيعة العلاقة بين الكفاءة التشغيلية والرفاهية المالية في المصارف التجارية عينة الدراسة. كما حققت الدراسة اهدافها من خلال قياس الكفاءة التشغيلية، وقياس الرفاهية المالية وفق نموذج Sherrod، واختبار العلاقة بينهما باستخدام اسلوب Panel Data، مما يعزز اهمية الدراسة في تشخيص واقع الاداء المالي والتشغيلي للمصارف التجارية عينة الدراسة.

## 5 الخلاصة Conclusion

### 5.1 الاستنتاجات

- ان تعزيز الرفاهية المالية في المصارف التجارية عينة الدراسة لا يمثل حالة مالية مستقرة ومتكاملة لدى جميع المصارف، بل يظهر بدرجات متفاوتة بين مصرف واخر، مما يعكس اختلافاً في قدرة المصارف على ادارة مواردها المالية والتشغيلية وتحويلها الى رفاهية مالية.
- اظهر مصرف الائتمان قدرة أفضل نسبياً في تعزيز الرفاهية المالية مقارنة ببقية المصارف، الامر الذي يعكس تمتعه بمركز مالي أكثر تماسكاً وقدرة اعلى على مواجهة احتمالات التعثر او الفشل المالي، مقارنة بالمصارف التي بقيت في مستويات غير حاسمة من الرفاهية المالية.
- تبين ان مصرف بغداد يمتلك وضعاً مقبولاً نسبياً من حيث الرفاهية المالية، الا ان هذا الوضع لا يرتقي الى مستوى الاستقرار الكامل والمستدام، مما يدل على ان المصرف بحاجة الى تعزيز مؤشرات الرفاهية بصورة مستمرة لضمان بقاء قدرته على الاستمرار في النشاط المصرفي.

- د. اظهرت نتائج مصرفي الشرق الاوسط والموصل ضعفا نسبيا في تعزيز الرفاهية المالية، اذ ان بقاءهما في مستويات غير مؤكدة يعكس محدودية قدرتهما على بناء مركز مالي مستقر، ويشير الى حاجتهما الى اعادة النظر في سياساتهما المالية والتشغيلية.
- هـ. يتضح ان مصرفي بغداد والموصل كانا أفضل نسبيا من حيث الكفاءة التشغيلية، من خلال قدرتهما على ضبط المصروفات التشغيلية مقارنة بالإيرادات التشغيلية، الا ان هذا التفوق التشغيلي لم يكن كافيا دائما لضمان تحقيق رفاية مالية مرتفعة، مما يدل على ان الرفاهية المالية تتأثر بعوامل مالية متعددة وليس بالكفاءة التشغيلية فقط.
- و. عانى مصرف الشرق الاوسط من ضعف واضح في الكفاءة التشغيلية، مما يشير الى ارتفاع العبء التشغيلي وعدم قدرة الإيرادات التشغيلية على تغطية المصروفات في بعض الفترات، وهو ما انعكس سلبا في تعزيز الرفاهية المالية.
- ز. تكشف العلاقة بين الكفاءة التشغيلية والرفاهية المالية ان ارتفاع نسبة المصروفات التشغيلية الى الإيرادات التشغيلية يؤدي الى اضعاف قدرة المصرف على تحقيق الاستقرار المالي، لذلك فان الكفاءة التشغيلية تعد مدخلا اساسيا لدعم الرفاهية المالية، لكنها لا تكفي وحدها ما لم تقترن بسياسات سليمة في السيولة والربحية وادارة المخاطر.

## 5.2 التوصيات

- أ. ضرورة ان تتبنى المصارف التجارية مفهوم الرفاهية المالية كهدف استراتيجي شامل، لا يقتصر على تحقيق الارباح، بل يمتد الى الاستقرار المالي والاستمرارية والقدرة على مواجهة المخاطر والتكيف مع المتغيرات الاقتصادية. ويمكن تطبيق ذلك من خلال اعتماد الية تتضمن وضع مؤشرات دورية لقياس الرفاهية المالية، مثل السيولة والربحية والملاءة المالية ومخاطر التعثر، وربط هذه المؤشرات بخطة المصرف التشغيلية والتمويلية، فضلا عن مراجعتها بشكل دوري من قبل الادارة العليا لاتخاذ الاجراءات التصحيحية عند ظهور اي تراجع في مؤشرات الرفاهية المالية.
- ب. ينبغي على المصارف ذات المستوى الاقل من الرفاهية المالية، ولا سيما مصرف الشرق الاوسط ومصرف الموصل، مراجعة سياساتها المالية والانتمانية والتشغيلية، والعمل على بناء مركز مالي أكثر قدرة في تعزيز الرفاهية المالية.
- ج. يوصى بالاستفادة من تجربة مصرف الائتمان في تعزيز الرفاهية المالية، من خلال دراسة تطبيقاته واساليبه في ادارة الموجودات والمطلوبات والسيولة والمخاطر، ومحاولة تعميم الجوانب الناجحة منها على المصارف الاخرى بما يتلاءم مع طبيعة كل مصرف.
- د. ضرورة ان يعمل مصرف بغداد على تعزيز وضعه المالي وعدم الاكتفاء بالمستوى المقبول من الرفاهية المالية، وذلك من خلال تحسين مؤشرات السيولة والربحية وكفاءة توظيف الموجودات، بما يضمن انتقاله الى مستوى أكثر استقرارا واستدامة.
- هـ. ينبغي على مصرف الشرق الاوسط اعادة هيكلة مصروفاته التشغيلية ومراجعة مصادر إيراداته، لان ضعف الكفاءة التشغيلية يمثل عبئا مباشرا على قدرته في تعزيز الرفاهية المالية، ويحد من امكانية بناء مركز مالي قوي ومستقر.
- و. ضرورة اعتماد نموذج Sherrod بصورة دورية داخل المصارف التجارية، بوصفها اداة رقابية وانذارية تساعد الادارات المصرفية على اكتشاف بوادر الضعف المالي قبل تحولها الى حالات تعثر او فشل مالي.
- ز. ينبغي على الجهات الرقابية والمصرفية تعزيز متطلبات الحوكمة والافصاح والرقابة على الكفاءة التشغيلية والرفاهية المالية، مع توجيه المصارف نحو تحسين جودة الادارة وبناء سياسات مصرفية أكثر مرونة واستدامة.
- ح. ضرورة قيام المصارف التجارية بتحسين كفاءتها التشغيلية من خلال ترشيد المصروفات التشغيلية وتنويع مصادر الإيرادات المصرفية، ولا سيما الإيرادات غير التقليدية، بما يسهم في تخفيض العبء التشغيلي وتعزيز قدرتها في تحقيق الرفاهية المالية.

**شكر وتقدير:** يعرب المؤلفون عن خالص امتنانهم وتقديرهم لكل من ساعدهم في توفير البيانات اللازمة لإنجاز هذا البحث.

**التمويل:** لم يتلق هذا البحث أي تمويل من أي جهة عامة أو خاصة أو غير ربحية.

**مساهمة المؤلفين:** ساهم جميع المؤلفين بشكل متساوٍ في إعداد البحث، بما في ذلك جمع البيانات وتحليلها وكتابة المسودة ومراجعتها.

**تضارب المصالح:** يقر المؤلفون بعدم وجود أي تضارب مصالح يتعلق بالبحث أو تأليفه أو نشر هذه المخطوطة.

**استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي والتقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في عملية الكتابة:** يقر المؤلفون بعدم اعتمادهم على برامج الذكاء الاصطناعي التوليدي أو التقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في إنجاز هذا البحث.

**نبذة قصيرة عن المؤلفين:**

**المؤلف الأول:** حاصلة على شهادة ماجستير في إدارة الأعمال، ومختص في إدارة المصارف.

**المؤلف الثاني:** حاصلة على شهادة الدكتوراه في العلوم المالية والمصرفية، ومختص في الإدارة المالية.

**المؤلف الثالث:** حاصلة على شهادة الدكتوراه في العلوم المالية والمصرفية، ومختص في إدارة المصارف.

**المؤلف الرابع:** حاصلة على شهادة الدكتوراه في العلوم المالية والمصرفية، ومختص في الإدارة المالية.

## المصادر References

1. الجنابي، سجاد محمد، وبحر، حسين محمد، (2025). تقييم الرفاهية المالية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية. مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، (77) ص 47-48.
2. Abdulhassan, H. J., & Hamadi, I. B. (2025). Evaluating the predictive power of Altman, KIDA, and Sherrod models for financial distress: Evidence from the Iraqi private banking sector (2021-2024). Indonesian Journal of Business, Accounting and Management, 8(2), p130..
3. Aranda, E., & Wardani, L. (2024). The effect of operational efficiency on the financial performance of Islamic banks listed on the Indonesia Stock Exchange for the 2019-2023 period: Data envelopment analysis (DEA) approach. Journal of Economics, Finance and Management Studies, 7(12). p. 7277.
4. Dewi, N. K. C., & Badjra, I. B. (2020). The effect of NPL, LDR and operational cost of operational income on ROA. American Journal of Humanities and Social Sciences Research (AJHSSR), 4(7), p.171-178.
5. Douha, S., Bouali, S., & Nadjib, K. (2023). Does neglecting the instruments of financial failure play a role in the bankruptcy of companies? Accounting and Financial Control, 4(1), p. 67.
6. Faraj, Z. S. (2021). Measuring banking operational efficiency and its impact on productivity: An applied study on selected Iraqi private banks. Webology, 18, Special Issue on Management and Social Media, p. 382.
7. Fedotova, K. (2024). Digitalization and operational efficiency in the banking sector: A study of banks in Finland, p. 11.
8. Hamid, G. M., Haji, S. M. R., & Omar, K. M. T. (2022). Detecting financial failure using Sherrod model: Evidence from Iraqi Stock Exchange listed banks (2009-2015). International Journal of Academic Accounting, Finance & Management Research (IJAAFMR), 6(4), p. 10.
9. Hamzah, A., Nurhayati, E., Martika, L. D., Puspasari, O. R., & Nurhaliza, S. (2022). Effect of operating expenses of operating income, loan to deposits ratio, non performing loan on profitability with capital adequacy ratio as a moderating variable. In UNISSET 2021, p. 2 .
10. Ichsan, R. N., Suparmin, S., Yusuf, M., Ismal, R., & Sitompul, S. (2021). Determinant of Sharia Bank's financial performance during the Covid-19 pandemic. Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal): Humanities and Social Sciences, 4(1), p. 303.
11. Jeong, K.-Y., & Phillips, D. T. (2001). Operational efficiency and effectiveness measurement. International Journal of Operations & Production Management, 21(11), p. 4.
12. Kidaouene, A. B. E. (2025). The role of ERM in predicting financial failure using the Sherrod model: Sample of Algerian banks 2020-2022. Journal of Economic and Financial Studies, 18, p. 79.
13. Karim, M. R., Shetu, S. A., & Razia, S. (2021). COVID-19, liquidity and financial health: Empirical evidence from South Asian economy. Asian Journal of Economics and Banking, 5(3), 307–323.
14. Kuraeni, A., & Isnaeni, F. (2022). Impact of operational costs of operational income (BOPO), capital capability ratio and Musyarakah financing on the profitability of Sharia

- commercial banks 2016-2021. Current Advanced Research on Sharia Finance and Economic Worldwide (CASHFLOW), 1(4), p. 171.
15. Mehzabin, S., Shahriar, A., Hoque, M. N., Wanke, P., & Azad, M. A. K. (2023). The effect of capital structure, operating efficiency and non-interest income on bank profitability: New evidence from Asia. Asian Journal of Economics and Banking, 7(1), p. 26.
  16. Mekdad, Y., & Benazza, H. (2026). Application of Altman, Kida, and Sherrod models for detecting financial failure risks in Sonelgaz El Naama Establishment: An applied case study 2019-2023. Journal of Economic Additions, 10(1), p. 628.
  17. Oumelkheir, H. F. (2024). The importance of using financial failure prediction models as analytical procedures to verify the true financial position of the company: Case study at Hikma Pharma Society 2017-2022. El-Manhel Economy, 7(2), p. 1337.